والذم والتعجب والقسم والعقود ونحوها وان ناقصا بدونه فمن
مستقبلا من تقييد به اضافة وتوصيفا وكذا التعلق والنسبة
والثنيا ومن غيرها او مختلفين غيره والا فمفرد فلمستقل حدثا
مع مضي او حضور او استقبال لنسبة كلمة لازمة ومتعدية اربعة
اقسام وناقصة المصادر ومسندا بها وغيره اسم موصل لا
يفرد ومنه الضمير المتصل والموصول ولازم الاضافة وغيره
يفرد ومنه حدث وجامد ومشتق ومسند اليه وبه وغيره فقط
اداة ليست للاسناد زمانية كقد ولم وسوف ولن وغيرها
تدخل مفردا الا جزاء انشاء او جميعا او تنوب عن جملة
المفرد فيما وضع له حقيقة فموضع لشخص علم ولا شخاص
معنى آلي ومنه الحرف والفعل والضمير والمبهم ونحوه ومشاهد
كلي ومشترك معنوي ومنه الجنس والجمع واسماؤها مستغرق فمتساوي
الافراد فيه متواطئ ومتفاوت بالكمال ... واولوية واضدادها
مشكك ... الا ... احتمالا وباخر متعدد مشترك لفظي

فمشترك او لمناسبة فمنقول شرعي او اصطلاحي او عرفي والا فان

استعمل في غيره بعلاقة وقرينة مجاز استعارة ومرسل

والكناية دائرة بينهما والا فحكي او وضع او غلط وذا في

المركب باجزائه وهيئته ولا استحالة من وضع وتجوز في نطق

بالموحد المثبت ثم قد يستلزم ويوهم ويحتاط ويرد

ويغلب ويعمان الآخر ومنه التاويل بالمسمى وصح نقل

وتجوز عن آخر بوجهين مع ما وضعت لواحد مترادفة وهذا

ليس في الحد والمحدود فليس في مفرد ومركب والمشتق

الصفة يدل اجمالا وضعا على مطلق ذات يصح انتسابها

ماخذه بوجه ويعنون بها عن جنس فالبياض ليس بابيض

والحلاوة طعم حلو والخط مقدار طويل مع النسبة متعلقة

بالطرفين او مسببه الاقرب الذي لا يباين ذات الاثر

كالحي من الغريزي والكيفيات الانفعالية الجسمية والحاس

المتحرك بالارادة فالنطق [illegible] والقابل للاعراض بالذات

محلية كالاسود والابيض او ذاتي متوهمة لاجراء الصفات

كموافقة الايجاب السلب فظن اتحاده بالمبدأ وخصوصيا

للذات وابهامها والحدث والنسبة فقط ولا تجتمع في

واحد وفي احد ما صح منكرا او معرفا ومعهودا ومستغرقا

للوضع يعم بالموضوع كالصيغ والتراكيب وهو النوعي او بالعنوان

كانا وذا وهو الوضع العام للموضوع له الخاص او بالموضوع

له كالانسان ويجب في الاول كثرة في الثاني ويختص

بها ويكون حكميا بالسكوت لتصرف مفهم بخلافه كالترخيم

والاتباع ونقل لغة الغير وبعض حكاية الاصوات وحكمه

نوعي واللغات توارد عليه ولعل التجوز منه وقيل من الوضع

النوعي فالمعاني المجازية بحسب مطابقته مقصد التصورات

المفردات المفهوم ان ابى تصوره كثرة فجزئي حقيقي

والا فكلي عدم افراده خارجا او وجد واحد فجاز

غيره او لا او كثير فمتناه او لا والفرد الحقيقي ذات تردها

الحواس

ولا بشرط مقيدة بالفرد فمع الاطلاق شيء مطلق ينتفي
بانتفاء جميع الافراد ولا معه مطلق شيء ينتفي بفرد
المقول في جواب ما هو تمام الماهية فمختصا بها الحد التام
ومشتركا في مختلفها الجنس ومعا في متفقها النوع الحقيقي
وكل معنى أخص منه نوع وأخص المقولين نوع اضافي
للآخر وهو جنسه وهو اعم من الحقيقي من وجه كالانسان
والحيوان ولا بسائط فان ترتبا فعال وسافل ومتوسط
وجنس الاجناس العالي ونوع الانواع السافل والا فمفرد
للجنس ابهام عقلي يتحصل بالفصل فيلاحظ نوارا وقيدا وعلة
لحصته ويقال على النوع في جواب اي شيء هو في ذاته ويقسم
الاعم ويقوم المساوي والاخص فمقوم العالي مقوم السافل
ولا عكس والمقسم عكسه ولا تتداخل مرتبتهما لا يتعدد في
مرتبة وقيل لا يقوم ولا يقسم اثنين فيهما وهما في المركب
المتداخل الاجزاء من مادته وصورته والفرق بشرط لا

6

ربما تفصل جنسا للاعم من نوع

ولا يتعاكس مع الجنس م

ولا بشرط له العرضی ان ابی الانفکاک عن المعروض فعرض لازم للماہیۃ او للوجود المعینی مطلقا او معینا والذہنی بین اخص ان لزمہا فہما واعم ان لم یحتج لزومہا الی وسط او غیر بین بخلافہما واللازم اعم منہ کالجزء للکل والمنقول للعلۃ والملکۃ للعدم والمتضائفین وموجبۃ اللازم او الملزوم او ثالث والا فمفارق بدوام او زوال بسرعۃ او ببطوء وہو اعم من العرض من وجہ لتصادقہما فی مثل العناصر اربعۃ والماء ذراع وتفارقہما فی کل من الحیوان والناطق للاخر وفی السواد للسوادات المعرف کاسب لتصور المعرف وہو القول الشارح وہو المقول تصویرا اجلی فتفسیر لفظی وتحصیل حقیقی فالمساوی جمعا ومنعا وہو بالفصل القریب حد وبالخاصۃ الشاملۃ رسم ولو مرکبۃ ونسبتہ الی علۃ وبالجنس القریب تام وبدونہ ناقص وغیرہ قاصر کالاعم الذاتی فالعرضی تسامحا والاخص

بلغ ۱۱

الفنون فيما لسبعة المتقدمة على الكل فان [illegible] وتميز [illegible]

شمل الحصر وضع له الا سم بعدا وبعد لبا بها عسير فلها

احكام لا يدخل المعنى فى الوجودى والاضافى والاعتبارى

فى الحقيقى وفرد مقولة فى غيرها والمتخلف عن شىء

فى الوقوع او الظرف او المرتبة فيه ومنه لواحق الكا

والغير البين والمعلل له وبه وعند المشائية العرض

فى الجوهر والمشكك فى المختلفات الا ان يراد مبدء

شىء منها المحسوسات بالذات واحضرات فى

النفس للمنتزعات بديهية الكنه وتطلب حدود

مركبا تها لتعليل الاحكام لها المرتبة والغايات الصرفة

جسمانية ومفارقة انما تعرف بحدود اسمية او حقيقية

ما يعطيه القسمة والضرورة العقليان ثم يجب

النقل بها الى صور محملة والا امتنع الاكتساب بها فلا جنس

والا نواع منها تعرف باسامى مفردة او مركبة بما زاد ذاتا

الافراد

الاعراض عنها ذكر في الالهيات والمعقول فذا علمنا
الوارف فنضطر في الكناية عنها الى عوارض مخصصة
تقصد مبادیها فهي دائرة بين رسوم صريحة وحدود
كنائية وتلك المعارض انما تشرح جهة دون جهة
فمعرفة كنهها لاسيما الاولية منها تتم معرفتها و
ربما لا يعرف الا جهة او سلبية للمحسوسات بالعرض
صورتان مجملة تبتدأ من الحس ومفصلة تنشأ من
العقل تحبطها فهما امكن الغلط واحق حدودها ما
يعطي الاجزاء المتطابقة والمتجاورة محاذية
لجملة آثارها وانما يتاتى ذلك بالذاتيات مع العلل
الاربع القريبة فان تباينت الاجزاء متشاركة او
قليلة يرجع حدها والا فغايتها الرسم فما دام الوجه
مرائي والحمل تصويرا فهي معرفات والا فاحكام برهانية
فاتحد بالماهية في تكمل المعقول والفرق بين الحمل التصوري

والتصديق الاول تشخص صورة موضوع مجهول بمحمول
معلوم ليحصل صورة واحدة فی الذهن مطابقة لتمام صورة
موضوع معلوم بمحمول معلوم ليحصل صورة تغايرها فی الوضع
تجزاء اى متغايرة الحقيقة والوضع يؤدی تركيبها
بلا تمييز بحسب الالفاظ الی وحدة تردها المعانی بكلمة
كاشارة الی بيت وشل فحكی وحدة للمحدود بسيطة
تحللها العقل الی اجزاء متطابقة وتميز اجزائه اما
ذاتا فالجنس ينتج الشیء اذا انضم اليه امر لم يحصل غيره
بل يرتقی متحصلا حتی لا يبقی فيه الا ابهام الاشارة
والفصل بسيط لا يندرج فی تلك المقولة لكن يعفو
لا فی غيرها للتباين واحد لا يقوم الا حصة من الجنس
فهما عرضيان اوليان عام وخاص غير شامل واما وجودا
فاما حرفة كمقدار وسطح او بذات جهات كالعاقل
اعنی المقتدی بالاعيان او بكثرة كالهيولی والصورة

للجسم النفس في البدن فحين انقلابها افراد لا يبقى

حصة الجنس الى اصلا او يبقى ذهنا فقط او عينا ايضا في

بتحمل الذهن للحمل ولا اتحاد فيها لا لتغير واحتياز المصداق

في الاولين ويباينهما في الثاني نعم اجزاء الرسم

ذا فان اقيم العارض مقام للذاتي ما لم يتبين نحو

عنوان الماهية والاقسمة الافراد فقط واما وجودا

فماخوذ من انضمامي او انتزاعي منقسما الى جزء او خارج

معقول او موجود او خاليا عنهما كالاضافات والسلوب

مقصد التصديقات القضية قول حاك عن الواقع

ايجابا او سلبا واذ هو لا يسعها فلا حكاية صدق او كذبا

للاعيان جزما او ظنا فلا خبر في الشك نعم تختلف التعريف

ملفوظا او معقولا وهذا الكلام يحاذيه مرادا او نفسه صريحا

او ضمنا بعد تسليم صورة ليطرح الالفاظ كالخبث

وكذب الكذب كما لا يستلزم الصدق بالحكاية مثل

تج المحمول كالانضمامي والمنتزع من المعين بعدم الملكة

وصدق السلب بسيطا وعدوليا والامكان ولوازم

الماهية لا يستلزمه فتخلف الذاتي طبيعيا ومتعارفا

استلزم فتحكم على محقق فقط فخارجية او مقدر تحقيقية

فان فعلى خصوص الوجود الذهني ذهنية محققة كالمعقو

الثانية او مقدرة كالممتنعات والفرضيات ولا كلية

بتية كلوازم الماهية ان تشخص الموضوع شخصية وكلية

بنفسه فقط طبيعية وبافراده فبتية الكل والبعض محصورة

ومسورة كلية او جزئية والمبين سور نحو كل ولا شيء

وبعض وليس بعض وغيرها مهملة المتاخرين وتلازم

بجزئية ومطلقا مهملة القدماء ثم بذكر كيفية النسبة موجهة

وهي مادة وحكايتها جهة وهي ضرورة وفعلية وامكان

ومن كل دائم للذات ووصفي ووقتي ومنتشر ويعتبر

الوصف في الاولى شرطا وفي الاوليين مدة وفي

الاخرى حينا فتسمى ضرورية مطلقة ومشروطة عامة
بجنبين ووقتية ومنتشرة ودائمة مطلقات وعرفية
عامة ومطلقة حينية ووقتية وعامة وممكنة دائمة
وحينية ووقتية وعامة وهي بسائط والاول من كل
صنف اخص مطلقا من البواقي كالنظيرة الرابعة
والرابعة اعم كالاعم من الاعم والنظائر اوسطين
من وجه كالاخصين صنفا ونظيرا من واحدة وعشر
تقييد الفعليات سوى الدائمتين والمطلقة الوقتية
باللادوام الذاتي فسميت مشروطة وعرفية خاصتين و
وقتية ومنتشرة ووجودية لادائمة والمطلقة والممكنة
العامتين باللاضرورة الذاتية فوجودية لاضرورية
وممكنة خاصة فان قيدت بها غيرها فتسمها لادوام
ولاضروريات وهي مركبات ثلاث منها مطلقة وممكنة
عامتان بكم الاصل خلاف كيفه وكل اخص من بسيطها

الامكان	[illegible]	وصفي	وقتي	انتشاري
[illegible]	[illegible]	وصفي	وقتي	انتشاري
الضرورة	[illegible]	وصفي	وقتي	انتشاري

ای من تقیید القضایا [illegible]

(پانزده)

ولو عرفت هذا اى من هذا البيان بحسب الحساب في بين القضايا الاثنتي عشرة النسب المتوافقة ستة وستون نسبة بحسب
الجار [illegible] ثلثة وذلك ان الضرورة الدائمة تصح مع احدى عشرة قضية والضرورة الوصفية مع عشرة والوقتية
مع تسع والانتشارية مع ثمانية والفعلية الدائمة مع سبع والوصفية مع ست والوقتية مع خمس والانتشارية مع
اربع والامكان الدائم مع ثلثة [illegible] الوصفي مع اثنين والوقتي مع واحدة وجملة هذه الاعداد المتوالية ستة وستون
بين اثنين واربعين منها [illegible] عموم وخصوص مطلق واربعة وعشرين منها عموم وخصوص من وجه ويندرج منها في قوله والاعم
من كل صنف اخص من البواقي ستة وهي الضرورة الدائمة مع الثلثة الباقية من صنفها والفعلية الدائمة مع الثلثة
الباقية من صنفها وللامكان الدائم مع الثلثة الباقية من صنفه وفي قوله نظيرة السابقة ثنتا عشرة نسبة الضرورة
الدائمة المسماة بالضرورة الذاتية والمطلقة مع الدوام الذاتي والامكان الدائم بحسب الدوام الذاتي مع الامكان
الدائم فهي ثلثة ونسبة الضرورة الوصفية والامكان الوصفي ونسبة الفعلية الوصفية مع الامكان الوصفي فهي ثلثة ونسبة
الضرورة الوقتية مع الفعلية الوقتية والامكان الوقتي ونسبة الفعلية مع الامكان الوقتي فهي ثلثة ونسبة الضرورة المنتشرة
الفعلية المنتشرة والامكان المنتشر اي الامكان العام ونسبة الفعلية المنتشرة اي المطلقة العامة مع الامكان المنتشر
فهي ثلثة الفرق وجملة هذه اثنتا عشرة وفي قوله والرابعة اعم نسبة وهي الضرورة المنتشرة مع الضرورة الوصفية والوقتية
الفعلية المنتشرة مع الفعلية الوصفية والوقتية والامكان المنتشر مع الامكان الوصفي والوقتي فتلك ستة وفي قوله كالاعم
من الاعم خمسة عشرة الامكان الانتشاري مع الفعلية الدائمة [illegible] الوصفية والوقتية والامكان [illegible] الانتشاري مع الضرورة
الدائمة والوصفية والوقتية والفعلية الانتشارية مع الضرورة الدائمة والوصفية والوقتية والامكان الوقتي مع الفعلية
الدائمة والضرورة الدائمة والامكان الوصفي مع الفعلية الدائمة والضرورة الدائمة والفعلية الوقتية مع الضرورة الدائمة
والفعلية الوصفية مع الضرورة الدائمة والتي فيها عموم وخصوص من وجه تندرج منها في قوله والنظائر الوسطان [illegible]
الضرورة الوصفية مع الضرورة الوقتية والفعلية الوقتية والامكان [illegible] في والفعلية الوصفية مع الضرورة الوقتية [illegible]

الوقتية والامكان الوقتي و آ الامكان الوصفي مع الضرورة الوقتية والفعلية الوقتية والامكان الوقتي وفي

خمسة عشرة الفعلية المنتشرة مع الامكان الدائم والامكان الوصفي والامكان الوقتي و آ الضرورة الا

الدائم و الوصفي و الوقتي و ايضا الضرورة المنتشرة مع الفعلية الدائمة والوصفية والوقتية والفعلية الوقتية مع

الامكان الدائم والضرورة الوقتية مع الامكان الدائم و مع الفعلية الدائمة والفعلية الدائمة مع الضرورة

الوصفية والامكان الدائم مع الفعلية الوصفية والضرورة الوصفية فذلك ستة و ثمانون ١٢ منه

الا كما فى تشخصها فى المقدم التالى متصلة وتكون مركبة المقدم

لما كانت الشمس طالعة والنجم محيط الليرى بالنهار ضرورتها

وتمنافاتهما فى الذات او الوقت منفصلة فقيد قيا مانعة

الجمع وكذا ما نعة الخلو ومعا حقيقية وتكون ذات اجزاء

ويرفع كل سالبتها ب المتصلة بعلاقة موجبة لزومية

نعم التقادير الغير المنافية للطرفين ولزومها واصولها

جزئيته ومنتزعيته ومعلوليته موجبته فان اخص ثبت

والشركة والافلازم اعم والعلة ان لم يقت بين تلويتها

ربطا افتقاريا تلازما ذاتا والا وقوعا والمنفصلة لزاتى

الجزئين عنادية وغيرهما اتفاقية تخص الاوضاع الواقعية

لها فالمتصلة خاصة او التالى فقط فعامة ومنها لو لم

اليه لم يعصه في شخصيتها وكليتها وجزئيتها واهمالها

بالاوضاع والسور كلما ودائما وليس البتة وقد يكون قد لا يكون

والاهمال بان واما وطرفاها حمليتان ومتصلتان منفصلتان او تنبان

او مختلفتان بتنافی المتصل البطل الرابط تماما فهما تصدق
ای عنہما فی المتصلة المنفصلة الكل
المتصلة عن متفقتين وكاذبين مع صادق وتكذب عن الكل
اللزوم مصاحبتها وعلاقة فی اللزومیة او كونهما فی الاتفاقیة
الخاصة الا العامة عن تالی صادق والحقیقیة عن مختلفین
ومانعة الجمع عن كاذب آخر ومانعة الخلو عن صادق وآخر
وتكذب عن البواقی ومانعة الجمع عن كاذبين والخلو عن
صادقين فی الاتفاقیات عن الكل العناد والعنادیات
عند العدم والسالبة تعكس وهی تستلزم الحملیة بذكر
اللزوم ومعاند وتلزم موجبتها بتعلیق عقد الحمل بعقد الوضع
وسالبتها بالتردید بینهما وتعرف البواقی من نتائج الاستثنائی
فان النتیجة تلزم الاستثناء ونقیض اللازم لا یجامع الملزوم
وفی نقیض ممنوع الجمع منع الخلو ولا باس باخذ تقادیر
الملزوم واقعیة او مقدرة ممكنة او فرضیة عن متنافیة
للمتفقین ولزومها ومبناه علی انه مجرد الاجتماع فی

بطرفيها ترقيود بها ونوعها ايجابيا خارجيا ولزوما وعنادا
او حقيقية واحد ايضا فيها قضيتين الضرورية والدائمة مطلقتان
ممكنة ومطلقة عامتين والمشروطة والعرفية العامتان
ممكنة ومطلقة حينيتين والوقتية والمنتشرة المطلقتان
وقتية ودائمة ممكنتين والمطلقة الوقتية مثلها والمركبة
منع خلو الموضوع واحدا عن نقيضي جزئيها - او لا امتناع
الذات وبتمانعان محمولين للثالث بعينه بحمل واحد بحمل
صدق [illegible] نفي الصدق ورفع المقيد لبسيطيها وقد
ترديد بين نقيضيها العكس المستوي اخص لازم تقلب
طرفيها بحفظ الصدق والكيف للموجبة جزئية مثلا فيهما
وجواز عموم المحكوم به وللسالبة الكلية مثلها والدائمتين و
العامتين حينيتين المطلقة واللادائمة حينية مطلقة
وللخاصتين حينية لادائمة ولبا في الفعليات مطلقة عامة
ايضا بل وللدائمتين دائمة والعرفيتين عرفية عامة وللخاصتين

عرفیة لادائمة فی البعض سلبا کلیا لان نقیضه ا قیس مع
الاصل ینتج سلب الشئ عن نفسه ولا انعکاس نقیض العکس الی
منافی الاصل اما فی الایجاب والسلب بافتراض موضوع
الموجبة والمرکبة ما یحمل علیه طرفاها . قد یا لمحمول لینتج من
الثالث العکس المطلوب الا للبواقی لکذب الممکنة العامة
فی عکس الوقتیة ولا للممکنات والسالبة الجزئیة لجواز
الافعلیة المحکوم به وعموم المحکوم علیه الا الخاصتین عن ذ
خاصة جزئیة لمصادقة ج ب بالادوام وتنافی
زمانیهما بالاصل ولا للاتفاقیة العامة لکذب التالی
ولا مفید الاتفاقیة الخاصة والمنفصلات وهو للطبیعة
محرفة وللحمل الاولی والخارجیة والحقیقیة واللزومیة ای المعکوس
والعنادیة مثلها د الضروریة السالبة لا تنعکس کنفسها
اذ زید المراکب الفرس ان لم یرکب الحمار اصلا صدق
بالضرورة لاشئ من مرکوب زید بحمار لا عکسه لصدق نقیضه

نعم عدم استلزام موجبة لسالبة منافية لها نقيضه بحيث فلم يبق او نظر

فعكس نقيضه في الاثبات كان بين نقيضيهما و صادقا لكاذب

مجاز و ما زيدا الا قائم و ظلم او جعل الثوب ابيض

و جاء زيد راكبا بعض الكائن في الدار زيد و الكائن

شابا الشيخ و الصائر حجرا الطين و بعض القائم لا غيره

زيد و بعض المعلوم و المجعول ابيض ثوب و بعض

الثواب ابيض في العلم او بالجعل و بعض الراكب عند

المجي زيدا و بعض الجائي راكبا [illegible] نحو ذاك [illegible] حفظ

و عكس النقيض للقدماء ذاك بنقيض الطرفين و

الايجاب فيه كالسلب في المستوى و بالعكس النقض

و الثاني ما مر بالتزام ج ليس ب ليس ج و للمحققين

مثلها و للموجبة المانعتين بالاخرى الا السالبتهما و قولنا

كلما لم يستلزم وجود الحادث رفع عدم مرتفع لم يوجد

الحادث عكس نقيضه صادق كما صلبه لا ينافي [illegible]

ما

كلما استلزم وجوده رفع عدم واقعي فهو موجود
دائما فان الاول يذهب كل شرطية تحكي تقدير ايجابا
للحيثيات والثاني برفعه حملية تحكي حالا واقعيا
للازليات فتنافيهما البعد من تنافي كلمتي التوحيد
لا اله الا الله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فافهم ز عكس نقيض المحدثين تقديم نقيض الثاني
على الاول صادقا مخالف الكيف موجبا نحو السالب
المتوهم من السوالب الفعليات المركبة جزئية مطلقة
عامة ولى عكسها حينيتها لا دائمة وما ذر واحال غير ما
لعدم استلزام ليس ليس ج ح ولجواز استلزام المحال
للنقيضين وعدم استلزام الممكن لشيء منهما
كاسبة التصديق جزما او ظنا حقا او لا بحسب
القياس قضايا يلزم من تاليفها ملتئمة حكم فما فيه نتيجة
النتيجة استثنائي وما لا اقتراني حملي صرفا او شرطي

وما لولات مقدماته حدود وهو باوضاعها شكل وبالاسوار
ضرب قرينة وبالجهة اختلاط وبالشرطية اقتران لموضوع
المطلوب صغرو لمحموله اكبر وما هما فيه صغرى وكبرى
والمكرر فيهما ولو مع سلب وسط وبنتيج بحذفه
ضمهما فالكائن بينهما فالشكل الاول من الموجبتين
مع الكليتين بشرط فعلية ايجاب الصغرى مع كلية
الكبرى او بعد سما فالثاني من الموجبتين مع سالبة
والسالبتين مع موجبة كليتين باختلاف الكيف
معها وكون الامكان مع ضرورة والفعلية مع دوام
ذاتيين في الصغرى او وصفيتين في الكبرى او فيهما
فالثالث من موجبة كلية مع الاربع وجزئية مع الكليتين
بشرط الاول مع كلية احدهما او حولهما فالرابع من
موجبة كلية مع غير نقيضها وجزئية مع نقيضها وسالبة
كلية مع ضدها ومن بافي المثنا فضين اذا ما الا سالبة

عاشر

ما الشرکة غير تام من الاولى غير تام من الثانية وهي
تكون موجبة فاذا قرنت بالمشارك فالنتيجة متصلة من
نتيجة التاليف والغير المشارك قسمى الحملية والمنفصلة
المانعة الخلو الموجبة ماتكون الحمليات كاجزاء الانفصال
فان اتحد محمول الحمليات فالنتيجة حملية وهو المقسم او
اختلف فمنفصلة من نتايج التاليف والاستثنائى
شرطية موجبة لا اتفاقية والاستثنائية بلكن واحدهما
كلية ففي المتصلة ينتج وضع المقدم وضع التالى ورفع
بالعكس وفي الحقيقية وضع كل رفع الاخر كمانعة الجمع
وبالعكس كمانعة الخلو في ذات الاجزاء لكنه ذا جب
فليس بممكن ولا ممتنع واجب وممكن فليس بممتنع لكنه
ليس بواجب لا ممكن فهو ممتنع والمركب موصول
النتايج ومفصولها من الاقترانيات والخلف وهو
اثبات الشيء بابطال نقيضه لاستلزامه محالا على في فترا

اى انعكاس النقيض منتج

دهشتناى والاستقرا حكم كلي بجميع الجزئيات فان
تم فقياس مقسم والا فلا جزم والتمثيل اثبات حكم في
جزئي لغيره باشتراك علتها فان ثبتت بوضع مقدم
او انتاج ولا اصل والا فلا قطع ومعتمده طرقه الدوران
وجودا وعدما في مادة والترديد فالابطال ليتعين
الباقي وفيها شكوك وله اعتراضات واجوبتها
ولاقسام الاحكام والعلل في الاصول تشترط موادها
للصناعات الخمس القياسية البرهان لاصابة الحق من
اليقينيات اصولها الضروريات فالاوليات يذعن
لها بمجرد الالتفات والفطريات بوسط لا يغيب
مطلقا والحدسيات لسنوح المبادي المرتبة دفعة اذا
انطبقت على ضابطة النظر والمشاهدات حسياتها
بالحس الظاهر ووجدانياتها بالباطن والمجربات بتكررها
مستمرا والمتواترات بخبر جمع لا يتوهم تصنعهم والحدسيات

باستمرار العادة بلا صارف يقينية في الاكثر لشرف وطلبها
وتلتبس كثيرا والبداهة قد تختلف بتبدل الشبه والعنوانات
والتجرد وتدارك الالف ومراتب الذكاء فطرة وكسبا
ويستدل بها على ما لا يختلف وفروعها مفاد النظر
الصحيح والحكم المتواتر عن الرسل عليهم السلام تبليغا
والاستدلال بالعلة وهي الواسطة في العروض او الثبوت
مشهورة او غيره لمي وسواه اني ب الجدل لافحام
الخصم وافهام القاصر من المشهورات باعتراف
العامة بها لمصلحة او جبلة او عادة والمسلمات بتسليم
الخصم او قدوته ويضم معه في الالد تخمين و استهزاء ج
الخطابة للترغيب الى الخير والترهيب عن الشر من المقبولات
باخذها ممن له تائيد سماوي او مزيد عقل ودين والمظنونات
بالقرائن الاكثرية وعمدة ابوابها المدح والذم والتنديم
والعذر والشكر والشورى والتحريض والزجر ونحوها

او المستعملات ومنه الفرس بصورته او من تركيبه

او لتعدد المرجع والمراد من المقدر والمبهم عموما وخصوصا

ومن المضاف معهودا او مطلقا المعطوف والموصوف

جمعا او فرادى ونحوها او في محله اما تقريرا او انكارا

او سفها او تعجبا واما اعتقادا او فرضا وتقليدا

او عادة واما عناية بصدقات متشاركة العنوان متخالفة

الاحكام واما تطبيقا لاصطلاحين من غير تثبت و

تحقيق لها ومن الثانية الاعتماد على غلط الحس او الوهم

المألوف والحاق الراسخات بالاوليات والمشهورات

بالمتواترات والمكررات بالتجربيات والمتبادرات

بالحدسيات وعدم العلم بالعلم بالعدم ومنه ليس عنده

اولى من عنده وعامة الترجيحات بلا مرجح والتراجح بالنسبة

بالراجح بالجملة والمقارن الاكثري للعلة بها وبعضها

المعروف تمامها والجزء العرفي بالحقيقة والمستبعد بالمحال

والحمل الصحیح بالواقع المقطوع وما بالقوۃ بما بالفعل وما بالعرض بما بالذات والحیثیات المتاخرۃ بالمقدمۃ والغائب بالشاہد والقیاس مع الغفلۃ عن الفارق واشباہہما وھی الی الثلثۃ جلیۃ کتفویت الشروط المبینۃ وخفیۃ تندرج فیہا کوضع الطبعیۃ مسورۃ والمہملۃ کلیۃ والحقیقیۃ مع الخارجیۃ واخذ عکس الکلیۃ الموجبۃ کلیۃ والفرضیۃ واقعیۃ واختلاف وجوہ الحمل فی التناقض والحصر فی النفی والاثبات للکلی مع احتمال التوزیع وفی الاساس حصرت فی ثلثۃ عشر فاللفظیۃ فی جوہر المفرد المتعدد المعانی وضعا وتجوزا وتشکیکا و ۲ فی صیغۃ حاضرا وغائبا ومونثا ومذکرا وفاعلا ومفعولا وافرادا وترکیبا و ۳ فی الخارج عنہ کالتصحیف والاعراب والتقدیم والتاخیر فتسمی مغالطۃ باشتراک الاسم واختلاف الشکل وبالاعراب وبالاعجام والترتیب ۴ فی نفس الترکیب کمرجع الضمیر

والاشارۃ

والاشارة و اختلاف النسبة مثل فرس زيد مركوبا عمرا
وملكا وهو مماراة وه فى صدق الحكم تحليلا كما فى الخمسة
زوج وفرد لا تاليفا فيوهم التاليف وهو ايهام التاليف
و - فى صدقه تاليفا فيوهم التحليل كما فى لو كان الخلاء
موجودا لقدر وقد اختلت بالايجاد وهو ايهام عدم
التاليف والمعنوية ا مصادرة على المطلوب بتوقف
الدليل على المطلوب ٢ وضع ما ليس بعلة علة بانتاج
غير نتيجة الشكل و ٣ سوء التبكيت بافساد شروط
القياس و ٤ سوء الحمل لعدم التميز بين محمول مطلق مفيد و
وبالذات وبالعرض وبالقوة وبالفعل ونحوها و ٥
سوء ربط القضايا بجعل غير العكس والنقيض عكسا و
نقيضا و ٦ اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات و التعبير
عن الشخص بعنوان عام واخذ الاكثري كليا وقياس المساوات
مكان القياس ونحوه ٧ الجمع بين موضوعات فى السوال عن

الوجدان فكم يوجد ما بعد من جعل تقد يم فيه كالمقدم
بالوضعى بالمفهوم المردد وبين المتقابلات كالعوالجفي
الداخل فى الحيثية وبين اللاشتفال المراتبه كلى فى او للابد
من حيثيته مميزة هى هيكلها اى علة لاشتباتها فى نظر
الباحث لجواز اشتراك علمين فى اصله ووجوب
خروج بعض العوارض عنه تدجات موضوعات متناسبة
لعلم وموضوع مختلف الحيثيات لعلوم والبحث عن
اجزائه الخارجية عن عنوان الموضوعية واثبات وجوده
فيما يتوقف صدق الدال عليها او لم يكن فوقه علم وكذا
تكون الموضوع وحيثيته اجزاء ذهنية للعلوم والمسائل
اجزاء خارجية لها وولا باس لوجه تسميته وعاقه ومنافع
وجنسه من الشرعية والادبية لغوية وخطية والتواريخ
والحكمية والكشفية والغريبة وصنفه علميا وعمليا و
جامعا وقسمة ابوابه ورتبته تحصيله وشرفه نحو اصله ودرجته

بحثنا وظنيا معيا وحكمه شرعا او فضل وما ضيعه وتمايز

بحسب غيره والمبادي تصورية كشرح مصطلحاته و

اطراف مسائله وتصديقية تبتنى عليها ادلتها فاما بينة

علوم متعارفة والمبنية في علم او باب آخر اصول

موضوعة والماخوذة بحسن الظن مصادرات يجزم بها

بعد مشتركة الابواب على المتقدمة والمختصة في

مواضعها والمسايل نظرية او بديهية خفية موضوعها

موضوع العلم او جزؤه او نوعه او عرض ذاتي له او لنوعه

او نوع او عرض ذاتي لهما او مركب ومحمولاتها ما عدا الاوليين

ـه وليبوب على انواعه والا فاعراضه وليقدم وضعا

ما تقدم طبعا ثم الاهم ثم ملايم المتقدم او الاكثر بسطا

فان بقيت طرق استعمال او كشف مبهمات او فروع

قليلة او وصايا نافعة غير مختص بباب جعلت خاتمة و

الحمد لله الباب الثاني في التحصيل بعد حمد الله وصلوة

محمد رسوله اقول بتدوين العلوم غلت في تحصيل المجهولات

العارف
التعلم على التفكر ولم يكن له قانون فتدون والذي

الواصل والنحرير الكامل الشيخ ولي الله بن المحقق المقرب

الشيخ عبد الرحيم العمري الدهلوي قدس الله تعالى

صنفت
سرهما والمشايخ مع جلالة الكتب تعليما صنوا لطفها

مفصول دون ر
اليهما وفقني الله سبحانه ذوي هذه فن التحصيل موضوعه

العلوم المدونة من حيث تستفاد وتفاد وغايته

الخصوص فيها على بصيرة والنجاة عن سوء الفهم لمقاصدها

وتميز لبابها عن ذبابها وكسب الاقتدار والمهارة فيها

وتفريق كامل الكتاب في العلم من ناقصها فليرسم باجدها

وتكمل الناس في العلوم بدونه لا ينفي فائدته لمهتدي

الامة واساطين الحكمة ومدققي الهند دوالا فريح

من المنطق ونظره في خمة فان التعلم بالتقرير ممن

ينكر عليه مناظرة وممن يذعن له تدريسي وتلمذ والتحرير

من المتعلم ١٢ منه　　　من العلم ١٢ منه

فالاصطلاح ۱۱ ۲ ۱۲ اذ یصلح فی الکل ثم الاستدلال
اما النقل ومن الثانی ا تحقیق المذهب ۲ تصحیح النقل
۳ عدم الاعتداد به ۴ تغیر معناه ۵ منع المقدمات
کلا او بعضا کالصغری والکبری والملازمۃ والتنافی
والوضع والرفع ۶ السندان ادعی البداہۃ فالمساوی
یفیدہما نفیا واثباتا والاخص المعترض اثباتا والاعم
المستدل نفیا ف والتالیف لفقد شرط وعدم
تکرر وبسط ونفی حصر ویرد ان علی الشقین کثیرا
مناسبۃ الاوسط لضد الاکبر والمقدم لضد التالی ۷
النقض بالتخلف عن المدعی ۱۱ او باستلزامہ محالا ۱۱
المصادرۃ علی المطلوب جزئیۃ وتوقفا ولو باختلاف
اللفظ ۱۱ القول بالموجب لعمومہ عن الدعوی ۱۱
القصور عنہا لخصوصہ ۱۱ المعارضۃ علیہا و ۱۲ علی
مقدماتہا ۱۲ ابطال المبنی وہو غیر القدح فی دلیلہ

يحمل النقض المعارضة وتنوع الاحكام الضمنية وعادى
بحسب بنيانها كالدوار مصرحا ومضمرا فمنها الحمل والتصورى
للبديهة والسور والجلاء مطلقا والمنع والجمع والخفا
والتبادل والاندراج للانطباق ووجه الشبه بالمباين
ظاهرا والذاتية حد الفقد احكامها وكله في الخفاء
وبعد الظهور مجادلة لا يسامح فيها وغلبا بالتزام اثبات
شئ التدريس تفهيم الكتاب باللسان وطريقه
للقاصر الترجمة فقط كتبلد الذهن والتعالي ذكرما
امكن حفظا ومراجعة فيعسر اليسر بالتسهيل وبطول زمان
الى الحواشى
التحصيل والمستعجل الاكتفاء بمسعود الكتب بالدقة
فيحوج الى شغل ثان للاستيفاء او الاقتصار على البعد
في العلماء ولكل فن كل علم مبسوط وفي البداية تعليم
متن سهل لمعرفة الاصطلاحات واصول القواعد بشرح
مشتمل على الفوائد القيود والدلائل بلا ابحاث في الاختلافات

المشهورة وحاشية بلغت الشريفين جرجانو قصد بلا قوجها

ود الاعتبار بوصل الخارج وجمع المنتشر فان احتمع زيد و

من المختصر ما يكفي وضوابط ١ ضبط المشكل بنوع الحركة

والسكون والاعجام والاهمال والتقديم والتاخير ٢

شرح الغريب لغة واصطلاحا ٣ كشف المغلق صيغة

وتركيبا ٤ تصوير المسئلة بتمثيل وتشكيل ٥ تقريب

الادلة بتصريح المطويات والوصل بالاصل ٦ تحقيق

القواعد بفوائد القيود وسد الانكسار بالاصول والافلاق

تنقيح التعريفات فيها وباستنباط المشترك والمميز

من التقسيمات ٨ وجه الترتيب في الاقسام والابواب

٩ تفريق الملتبس من الشبهات والمعقولات في الادلة

١٠ تطبيق المختلفين من كلام واحد يتحدى بذهبه ١١

التنبيه على الاستشهادات والاعتراضات الظاهرة

الورود ودفعها ١٢ تفتيش الحوالة عن محلها ١٣ بيان

انجم

المبهم من وجوه النظر بالاولی والصواب السؤال المقدر

١١ الترجیح بین التوجیهات وابداء الاسلم والاقرب

منها وما علیه المحل ١٢ سبب تغییر الاسلوب المعروف ١

تعیین السؤال والجواب بنوعه ومنشأه ومورده ١٤

حسن التقریر بایضاح موجز ١٥ الترجمة بلغة الطالبین

١٦ اعمال فکره فی حل ما یمکن منه ٢٠ حفظ اللسان

عن سوء الخلق ١٢ حفظ وضع المعترض والمجیب ٢١

تلخیص المنتشر توضیح الفروع والعلل علی ملفوف

او ملحوظ ٢٤ التیقظ عند ترتیب الاسولة والاجوبة

لاصل الاثبات والنفی ٢٥ الحذر عما یوجب سوء الفهم

ویستوی فیه المنقول والمعقول البرهانی والخطابی الا ان

الاعتناء فی الاول بتحقیق العبارات والربط الکثیر و

فی الثانی بالوصل علی الترتیب بین الاصول والمسلمات

فروعها وفی الثالث بالمناسبات اللطیفة فلا بد الی تنبیه

۱۱ و۱۱ الامتثال لما برام اصلح ۱۲ والاجتناب عما

ينقبض به الى الخاطر ۱۲ وعن التعرض لبعيد المناسبة

وعن الضجر من الحوالة فيما تعسر جدا فانه ستبدى لك

الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزوده ۱۵ و

لطالب التحقيق سلخ الالفاظ المخيلة عن صورة للشئ

يطابقها جميع صفاته ويلائمها جميع فرد على المتفقة عليها

التصنيف تاليف الكلام لتحريره نثرا ونظما والمراد ما فى العلوم

فما لم يتعلق بغيره صريحا متن او تعلق متصلا فشرح ممزوج

او مفصول بقال اقول ونحوها او على الطغرة فتعليق وحاشية

ومنه كلى وجيز ووسيط وبسيط وله اغراض سابعها

۱ اختراع جديد ۲ ضبط قديم ۳ ترويج خامل ۴ جمع

متفرق ۵ تجريد عن زائد او فاسد لفظا او معنى ۶

تتميم بالحاق كاستدراكات وقيود وامثلة وادلة

ومسائل وماخذ ۷ ابانة حق مرادا ونصرا وفد با

(اى الكلام الذى فى العلوم)

الا ور لاوز الاغراض ۱۲

الاولى فى الاعراض

المقدمات مثل ما فی مقدمة العلم مع الزمان والمكان
والرموز فليجمعها فی واحدة او ليقدم فی الديباجة على
مقدمة العلم المعاجة النظر فی الكتاب لفهم المراد والخلل
وبعد الاشتغال باللغة والاصطلاح وملكة الترجمة نعم
بالنظار ثلثة تداخلت او تعاقبت الاول للاحاطة بها
بالمعانی الثانوية وتمييز المذكور عن المتروك وبعض
الجمل عن بعض والطرفين عن القيود والثانی لمعرفة
فوائدها والمعانی الاولية وحديدا التصرف وربط
الادلة والابحاث فيما بينها استقامة واعوجاجا
بما فی التدريس والثالث للنقد بالهدم والتشييد او بعض
والترصيف وليفهم المعنى العبارة الكلام من لفظه
بلاشبهة قصدا او اشارته كذلك او ضمنا او عمومه
لتبين الفردية او الاندراج فيه ليبينها بعد خفاء
لكمال او نقص او ثبوت الركن او فقد اللوازم العرفية

٢١ و بالتزامه بالالتفات الى ما لا ينفك منهما التعلق

ذاتية كالملكة لعدمها واحد المتضائفين للآخر او عادة

طبيعية كالنور للكواكب والحرارة للنار او عرفية

كالسخاوة لحاتم والشجاعة لرستم ٢٢ ومنافاته للكلام

لوجوب ارتفاع مقابله ٢٣ واقتضاؤه لما توقف

عليه صدقه عقلا او شرعا او عادة وهما متباينان بالمعنى

الاعم ٢٤ واستلزامه لما يترتب عليه ذلا لحرف

الايمان سنة وفكر من غير التبين ٢٥ وفحواه فيما عليه

مناطه وحصوله في الفرع بالعرف واللغة ٢٦ و

القياس عليه في مثله بالنظر ٢٧ واعتباره لاجتماع

مبادي في الذهن او رشت سباعه ما لا ينقدح لغيره ٢٨

ومفهومه المخالف المشروط حيث يتعين فائدة ٢٩

وتاليفه اقترانية بمقدمتين في اثنائه مشتركتين

في جزء واستثنائيا من شرطية او فرع لاصل مع اعتراف

دو انکار لاحد طرفیها ۲ و الاقتصار علیه عن الابین
والارفق فی معرض البیان وتخلل به الجهل بالموضوع
له والوضع وخواص التراکیب المرجح والقصارف
والقرینة ثم توجه المفاسد والحذف والخلط والانتشار والا
فبعد کسب السلیقة بالتلمذ یستعان بالفحص عن معادنها
والشروح والحواشی وکتب الفن وامعان الفکر و
اعظم نفعها فی الکتاب والسنة ہذا ما تیسر لی بفضل
الله ولہ المنة ومن ارتقی الی الکمال فلیزد فیہ ما شاء
فان العلوم تتزاید بتلاحق الافکار والله سبحانہ دائم
الجود مفیض الاسرار والحمد لله الباب الثالث فی مباحث
من الامور العامة بکثرة استعمالها والاشتباه باہمالها
فمنہا المفہوم لان تحقق خارج الذہن اصالة فموجود
عینی وسواہ معدوم خارجی وما فیہ بالعرض حال
من الحیثیات الثلثة والامور العامة والاعدام لوازم

الاطلاق والتعین والتقلیل ۱۲ منہ

المابہات

الاضافات والنسب المطلقة كالحلول واللزوم والعناد

والخاصة كالفوقية والعظم او في الذهن فموجود

ظلي فاسم للاعيان معقول اولي وما لا منها واضعها

معقول ثانوي مع المناصلة في خصوص الوجود الذهني

والمنتزعات كالاحوال والاعدام وفرضيا بمعنى انها

الى الوجود لذاته ممتنع وما للاختراع وغيره ثابت تميز

في نفس الامر باثر خاص ... من الوجود حقيقي لا

يرتفع وعارض يرتفع منتزع او مشار له ورفعه

عدم والاعدام والمعدومات لا تمايز في ظرف

الاتصاف ومنها رابطي مفرد ومركب فمقابل المفرد

مفرد والمركب في قوة مردد مانع الخلو و مقيد

بالجهة ومطلق والبسيط نسبي ومتطرف ونفسي

صرف او مقيد لظرف او مضاف الى شئ فقط او

بعد او لاحقا او مطلقا فيصير قديما وحادثا

وغيره وبهنا الموجود بحسب الخارج ان نافى العدم لذاته

فواجب والا فممكن له ماهية ولا تخلو عن ملابس

مختص فالناعت حال يحتاج شخصه الى شخص الآخر

قطعا والمنعوت محل فما استغنى عن طبيعة الحال موضوع

للعرض وما لا فمادة للصورة والجوهر ماهية وجودها

العيني لا فى موضوع فطن فى الزمان والمكان والجوهر

الفرد والخط والسطح المستقلين والجسم والصورة

جسمية ونوعية والهيولى والنفس والعقل وحقق

فى الخمسة الاخيرة فما لا يقبل قسمة واشارة ان فعل

فى الجسم بالآلات واستكمل به نفس والا فعقل فالقابل

لهما محلا هيولى فعليتها الاستعداد وحالا قسما لا فى

الجميع ممتد الذات صورة جسمية ومختلفا نوعية ومركبا

جسم ان تاحم فى الخير دائما فشهادى والا فمثالى

ومنها وسى بنوعيته بسيطا افلاك وكواكب وعناصر

ای الصورة النوعية ۱۲ منه

ای هيولى كل ... والعقل منه

مرکب عنصری ناقص بلا مزاج تام و ما یحفظ النبیۃ
فقط معدنی وما ینمو ویولد فقط نباتی ما یحس ویتحرک
بالارادۃ حیوان وما یتفکر ویصنع بالآلات انسان
ایضا وجن ناریا والنفوس الشاعرۃ فلکیۃ وحیوانیۃ
وناطقۃ والعاطلۃ عنہ نباتیۃ والفاعل بلا شعور
طبعۃ وربما یعم والملک عندنا جوہر شاعر لیس بذی
نمو وشہوۃ وغضب ان اراد انعاما وانتقاما و
یقال علی روحانی ومثالی وسماوی وہوائی ومن
کل ہیئتہ ومدبر دتیشکل فی مدرکۃ ومدرکۃ غیرہ باشکال
مختلفۃ کالجن والاعراض انضمامیۃ وجودہا فی انفسہا
ہو وجودہا لمحالہا وانتزاعیۃ وجودہا خصوصہا نحو وجود
محالہا فی انفسہا او مقیسا الی غیرہا و تتعلق ربما بالبعض
لبعض ویتبع الجوہر فی التحیز والنقلۃ والتدریج
تجدد الامثال فی الاشعۃ والاظلال والاصلیۃ

تم

عن الجوہر فی الاصابع خلافہ ووجدوا منہا نسبتہ بدخل
غیر الحال فی قوامہا وکما یقبل المساواۃ والزیادۃ و
النقصان لذاتہ وکیفا سواہما فالنسبۃ الی الظرف
مکانا این وزمانا متی والی الاثر بالتدریج ایقاعا
فعل وقبولا انفعال والی داخل او خارج منتقلا
بانتقالہ مشتملا علی کلہ او بعضہ ملک وغیرہ وضع والی
نسبۃ اضافۃ متماثلۃ او مخالفۃ والکم ان اشترک
من القسمین
مقسمہ متصل فالقار مجتمع الاجزاء ذو بعد خط وبعدین
سطح وثلثۃ جسم تعلیمی وغیر القار زمان والا المنفصل
عدد والکیف محسوس سمعا وبصرا وشما وذوقا و
لمسا ومشترکۃ وہم کالاوزان والالحان والحسن
والمجانسۃ والسعۃ واضدادہا ونفسانی فی البدن
کالحیوۃ والصحۃ او فی النفس کالعلم والارادۃ والقوۃ
الراسخۃ منہا انفعالیات وملکات وسریعۃ الزوال
منہا انفعالیات

انفعالات وحالات واستعدادي بقوي قوة القبول

في المحسوسات

او عدمه او الفعل وظني ان الحركة منه فلا يضر عدم

استقرار الاصوات فكل ما هي فيه فرد غير قار ربما

حصل نوعا بنوع تدريجا وتختص بالكميات كالشكل و

الزاوية والزوجية والفردية ولعل النقطة منه و

منها الماهية من حيث هي ليست الا هي وذاتياتها

يسلب عنها جميع العوارض الوجودية والعدمية والاثار

والمفارقة ومن حيث ما هي عليه معروضة المتقابلات

فتوهم ارتفاع النقيضين واجتماعهما وهي اما

التقسيم اقسام الاول منها ٢

حقيقية تقومت بلا اعتبار وضع من الناس او

اعتبارية صناعية و٢ اما خارجية تقع في الاعيان

او ذهنية و٣ اما بسيطة لا جزء لها بالفعل او مركبة

منتهية الى البسيط بالفعل وتركيبا انظر فيين وان

تلازما بالحقيقة فقد يختلفان بالحدود والاجناس جزء لما

الاعتبارات جواهر واعراض حقيقية واما المتعدد

سلسلة مترتبة الى العلل الامر فرداً او جمعاً الذاتي

بالمعلول او الخارج اللاحق او المباين فقد يكتفى

فيها بتمام الكل عن جميع الاجزاء ولو اشترط الطرفان

فلابد في الكل من جهة وحدة وهي بالحاجة بالدور اما

في التفصيل او المحصول او الافتقار او ترتب الزمن

وتكون في الحقيقيات بالذات واللوازم وفي

الاعتبارات بالمفارقات ايضاً وتشخص الماهية

بجوهر تقررها وتقوم هذا النحو ابتداء للمتحيزة في فرد

واحد بحقائقها وللنفوس بابدانها ثم بالعكس و

لما يحل بمحله مع الزمان وللمحل المنقسم بالموضع

المصحح للاشارة معه واصل المحل البسيط ثم بالتركيب

ففي بادي النظر من قال بتقدم الثبوت على الوجود

او بزيادته على الماهية في الخارج قال بالمركب ومنهم

لا قال

لانفعال بالبسيط وفي غامضه لا يتم الا باخراج الاشياء
من اللبس وتحليل المركب بين اجزائها لابينها وبين
اجزائها لامتناع سلب الذات والذاتيات عن الشئ
وتحصيل حاصل فيتبين ومنها الكثرة جهة الانقسام و
تفارق العدد باعتبار خصوص المرتبة فيهما او معتبرا
فيه دونها والوحدة جهة عدمه وهي تقوم الكثرة
تعرضها وتقابلها بملاحظة البدلية في محلها وهو طبيعة
المجرد او بقيد زمان او مكان او نحوهما وثانيا وفي الخ
والانقسام اما تحليل الذهن الى الحقائق المتطابقة
واما الكلي الى جزئياته بضم قيود مختلفة الى مشترك
محصلة او عارضة ليتكثر اجناسا او انواعا او اصنافا
او اشخاصا واما الكل الى اجزائه بفك او بعرض حقيقي
او نسبي وبعرض شئ دون شئ جزئيا بتعيين المقسم
وهما او كليا بدونه عقلا في المتصلات وبتمايز الا

والآثار في المنفصلات وفرقوا بين الكل والمجموع
وبين الكلي والجزئي بامتناع حصول الأول في جزئه وحمله
عليه وبارتفاعه وتوقفه بارتفاعه على جميعها والمغايرة
وحدته الشخصية مع كثرتها دون الثاني وكمال الوحدة
تعين الماهية لفعليته والصفة انضمامية لذاته ولا تعدد
حيثيات متقدمة لتمامه ثم للمفارقات ثم للنفوس
ثم لما ينقسم من ذوات الأوضاع ثم لمتصل الذات
ثم للمركبات الطبيعية ثم للأنواع والخواص ثم للأجناس
والأعراض العامة ثم للنسب المشتركة والاتحاد جهة الوحدة
في الكثرة وحيث اشتركتا في الإشارة وفي الحركة والسكون
وفي المكان العرفي والزمان والصفة ونسبة الولادة
والملك ونحوها وتختلف الجهات فوحد ضمنا فأنحاها
الاتحاد بالذات والتغاير بالاعتبار وعكسه أضعفها باس
ومن الكثير اثنان فالوصفان ان اختلفا تشخصا فقط

فتماثلان

عدم التناهی عند قطع السمت ما بینہا فی کل متقدم وجب
قطع سموت غیر متناهیۃ فی زمان متناہ وہیج اخر و
اما فی غیرہا فاشترط العقلاء الوجود والترتیب والاجتماع
والمادیۃ واسقط جمہورہم الاخیر والمتکلمون الاخیرین
وبعض المحققین الاخیرۃ وزاد انما اعتبر امکان فرض
التطبیق الاجمالی علی الترتیب الواقعی وعندی انہ ان تم
لزوم العدد للکثرۃ کما یقطع انمحی الاللاتناہی عن الواقع
عینا وعلما والالا و ہذا فوق المدارک العامۃ ومنہا
ما یتوقف علیہ وجود الشیٔ وہو ما لولاہ لامتنع اما عدم
امر فقط وہو المانع او عدمہ بعد الوجود وہو المعد او
وجودہ فقط فہو اما مرجح او مصحح والترجیح ہو التاثیر
والاقتصار فالمقتضی الشیٔ المؤثر فی وجودہ وہو العلۃ
فمابہ فعلیۃ المعلول الصورۃ ومابہ قبولہ المادۃ وہذ
فی المرکب وفی البسیط الصورۃ ہی المعلولۃ والمادۃ

الفاعل

القابلة ان كانت وما منه صدوره الفاعل وما لاجله

صنعه الغاية وهي علة ذهنا معلولة خارجا وهما خارجتان

والحاجة الى الثلثة الاخيرة للتركيب وضرورة القابل

وللامكان والاختيار الفاعل قريبا او بعيدا ومنه غايات

الطبائع والمصحح شرطا ما ليس غير الفاعل ومنه الآلات

الطبيعية كالقوى والجوارح والصناعية كالادوات

وهي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في ايصال الاثر

او لقبول المادة او لتمام الصورة او الترتب الغاية

وما وجب تقدمه ولم يجب دوامه مع المعلول بالعرض محل او

شرط للمعلول بالذات ومن العلل تامة لا يتوقف على

ما عداها فليست شيئا واحدا وناقصة غيرها وموجبة

لا يتخلف المعلول عنها وهي تامة او جزء اخير منها

او فاعل مستجمع شرائط التاثير وهي مستلزمة وغيرها

مستقلة هي جملة نوع منها مشروطة ومنها كافية يكفي

لتحصیل جملۃ ما لا بد منہ ذو قرینۃ لا یتوسط بینہا و
بین المعلول علۃ دلبعیدۃ وعلۃ لا تبائن ذات المعلول
کاثار الطبائع فی محالہا وعلۃ مخلفۃ للاثر وغیرہما
وحقیقۃ التاثیر مع حصول الاثر والتولید ترتب
فعل علی فعل آخر لفاعل وقد یتعدد المحدث والمبقی
لشخص فی اشکال الصلات جمع اجزاء المرکبات و
دعائم السقف وبدل ما تحلل وبدن الجنین ویستند
ثابت الشخصیۃ الی مبتدل شخصا او نوعا باعتبار القدر
المشترک بالتعکس لا خلاف القوابل والشروط واللوازم
الی علۃ اللزوم وعدم المعلول الی عدم شئ منہا وجاز
توارد علتین مستقلتین معا وبدلا علی الواحد النوعی
لا الشخصی الا تنافی الاستقلال والحاجۃ وبطل
دور التقدم من جہۃ واحدۃ لا المعیۃ ووقوع الممکن
بلا ایجاب العلۃ وتخلفہ عن التامۃ واستناد جہۃ التعدد

الی الحق

الا فی بعض اللحاظات و آلمعیة للمشترکین فی تلک
الوجوه حیث یسلبان عنه فما مع المتاخر متاخر فی
الکل وما مع المتقدم متقدم فی غیر العلّی وکثیرا ما یجمع
البعض توافقا وتعاکسا والحمد لله
فی تطبیق الآراء بعد حمد الله وصلوة محمد رسوله اقول
تدوین المذاهب المختلفة بادلتها واعتراضاتها اورث
داء عضالا من الحیرة والشک فی القدیم ورفع الامان
عن الجدید فالعامة بین متعصب للتقلید لا یمیز القریب
عن البعید وقد یذب جائر فی الحق السدید فدونت بتوفیق
الله سبحانه فی الدر البازغ والدرر لدفع کلیات موازین
التحقیق فی اسباب الاختلاف وضوابط التطبیق واردت
ایرادها هنا راجیا من الله سبحانه ان ینفع بها عباده
فی فصول فصل فی ماهیة التطبیق وهلیته
لیس المراد بالتطبیق نفی دعوی مخالفة احد الخصمین

لان

لا آخر ولا حمل كلام احدهما على مراد الآخر ولا دعوى
مطابقة اصول مذهب كل و فروعه على الواقع بل هو
عبارة عن معرفة قدر انطباق كل مذهب مع الواقع
و قدر انحرافه عنه و معرفة سبيل انحراف بحيث يتفطن
له من كلامه و اصوله و فروعه حتى يطمئن النفس و يزول
الريب نسبة الادراكات و الاعتقادات الحاصلة
في النفوس موجودات حادثة فلها بالضرورة اسباب
فاعلة و قابلة و شروط و معدات و جميعها امور واقعية
او منتهية اليه و الامر الواقعي يمتنع ان يستلزم باطلا
محضا او ما يستلزمه فبالجملة حالها كحال سائر الشرور
الواقعة في العالم انما شرّيتها بحسب جهة دون جهة و منشأها
اعدام جزئية لازمة لطائفة من الموجودات فكذلك
بطلان بعض العقائد بحسب جهة دون جهة و منشأه اعدام
لاحقة لبعض الصور الموجودة كحصول شي بعنوان غيره

طلبیۃ و تمثل شئ بصورۃ شئ آخر و اجراء القاعدۃ
مع الغفلۃ عن وجود المانع و القیاس مع الفارق
و اخذ العلم عن غیر اہلہ لحسن الظن بہ و حمل الکلام علی
غیر محملہ لارتکاز مرجح فی القلب و نحو ذلک فاذا اختل
فیہما من قبل مبادیہا الموجبۃ لہا غیبیۃ و شہادیۃ
و علویۃ و سفلیۃ و اضطراریۃ و اختیاریۃ و داخلۃ
فی المدرکۃ و خارجۃ عنہا لا حسنفر کل قول وارتباطہ
بالواقع کما و کیفا فنوافقت المذاہب کلہا و لا ینبغی
ان یرتاب فی ہذا الاجمال عاکان تفصیل زوال الاختلاف
من رحمۃ اعدائنا منہ و اللہ یختص برحمتہ من یشاء نکتۃ
کل من یحکم علی شئ فانما یحکم علیہ بما یناسب الصورۃ
التی حصلت منہ فی ذہنہ مستقلا شارحۃ فی الحقیقۃ صاحب
تلک الصورۃ و الفرق بین صاحب الصورۃ و بین ماخذہا
و الملقصو بہا واضح و الصورۃ لا تخالف صاحبہا ابدا

حاشیہ: یعنی کون تلک المبادی عینیۃ ۱۲

بس

فليس من هذه الجهة كذب اصلاً وكل مما يحكي الحقيقة
حاضرة عنده المتجلية عليه ولكن يجب ان لا تقصر
همنا حتى يفرق بين الحق والباطل ليظهر الهدى
والضلال. لا ريب ان الاشياء في مناسبة
بعضها لبعض ليست على السواء وان الاحاطة منا
بجميع الاشياء بل بالشيء الواحد من جميع الجهات ممتنع
فالانسان اذا اراد تحصيل امر فقد يتصوره على غير ما هو
عليه واذا عرفه فقد يطلبه من غير مباديه او ياخذه
من غير ماخذه اما من الموردات العرفية التي ملأت
سمعه او المواضعات العادية التي اطمأن بها قلبه
فينتهي الى امر ويبدو له بادي بصيرة ومسلكه فيعتقده
مطلوباً فيمسكه فيضل ولنذكر ههنا ما سلف في المنطق
من وجوه الغلط تاييداً لهذا المقام. فاذا صح
طلبه انتهى الى الامر الواقع بالوجه الذي يناسب مسلكه

واقعا فی نظام من النظامات و موطن من المواطن و مرتبة من المراتب فیذعن له و ینکر علی من سلک غیر مسلکه فانتهی الی وجه آخر من ذلک النظام او نظام آخر من ذلک الموطن او موطن آخر من تلک المرتبة او مرتبة اخری من مراتب الواقع فینسخ بینهما حریم النزاع والحق انه لا تدافع بین النظامات و المواطن و المراتب عند نفاذ البصیرة اصلا فکثیرة هذه الکثرة الموجودة تنظمها جهات وحدة ذاتیة و عرضیة مختلفة بالعموم و الخصوص فترتب افرادها حسا او عقلا تسمیه نظاما و النظامات المتوافقة فی الدرک موطن واحد و المواطن التی یتعدد بها وجودات الاشیاء و لا یقع احدها عن الآخر فی جهة فیهما سبقا الغیب و الشهادة نسمیه مراتب الواقع فالشجر ینظر فیها النجار من جهة کم یحصل فیها من الجذوع و الالواح و غیرها من

الله

الآلات الخشبية فإذا الصلح خشبتها مع الاغراض

والبن السبيل من جهة مالها النقل والفلاح من حيث كم

يسقى من الماء و من اين مختصر و من اين مصغر والصيد

لاني من اجزائها من ليف وخشب و رق و زهر و ثمر و

نواة والطبيب من حيث افعالها في بدن الانسان

والطبيعي من حيث قواها من جاذبة وماسكة وهاضمة

ودافعة ومن حيث تشريحها فتلك جهاتها ثم انه قد

يتعرض لها من حيث صنفها و بذرها و قد يتعرض لها

من حيث هي في دوحتها ماكان هناك فيها وماكان

يكون بعدها وقد يتعرض لها من حيث ملكها مالكها

من اي مال وما يحصل له منها فتلك نظامات تشملها

وما لها من الفوائد ... واق والالوان والكيفيات

الملموسة مواطن فاذا ... صاحب قصد عن صفات

آخر وانكرها انعقد النزاع ... ليس في التطبيق تحصيل

الطرفین الا من جہتہ قصد کل عن غایتہ التوجیہ لکلام

خصمہ ومن المعلوم ان الاسباب المودیتہ الی الخصومتہ

لا تفریع انقلب لینتہ الامر وانما علی طالب الحق استفراغ

الجہد فی درک الواقع لا فی خدمتہ کلام الناس ثم من

یضمن لاحد نفی القصور فی العلم وقد قال اللہ تعالی

وما اوتیتم من العلم الا قلیلاً وقد سبقنا الی تطبیق

الآیات مفسر الامتہ عبد اللہ بن عباس رحمہ اللہ و

الی تطبیق الآیات مفسر الامتہ عبد اللہ بن عباس

رحمہ اللہ والی تطبیق الاحادیث صاحب المغیث

من مختلف الحدیث وفی آراء المسلمین الشیخ علاء

الدولتہ السمنانی وفی الشریعتہ والفلسفتہ اخوان الصفا

وبین رای الحکیمین ابو نصر الفارابی وفی الاسلام

والہندیتہ دارا شکوہ ومہدجتہ الاسلام لتاویل

امام محمد غزالی ۱۲

مذاہب المبتدعتہ الوجودات الخمستہ فی فیصل التفرقتہ

بیجاپر

بین اہل البدع والزندقة فقال الشیخ ابن العربی
عقد الخلائق فی الاله عقائدا وانا اعتقدت
جمیع ما عقدوه وسعی فی التطبیق بین الشهودیة
والوجودیة العارفان الجلیلان الشیخ احمد السرہندی
والشیخ ولی الله الدهلوی قدس الله اسرارہما ان
لم یمہدوا له ضوابط وقد عرفناک فضل منفوحة فلذلک
من فضل الله علینا وعلی الناس ولکن اکثر الناس
لا یشکرون فصل فی موازین التحقیق ثم طرق
اقتناص العلم عقل ونقل وکشف والحس شرط للکل
ووسیلة الیه وکل منها اذا استجمع شروط صحته کان مطابق
الواقع فامتنع ان تکون بعضها قصة بالحقیقة لئلا یلزم
اجتماع النقیضین نعم قد تکون متخالفة بحسب الظاهر
للانحراف عن الجادة القویمة بنوع من الغلط ولا کلام
فیه او للاختلاف فی مسالک الدلائل ومواطن المدلول

فکلتا الحکایتین عن امر من الامور الواقعیة وان اختفی
موقع نظر واحد عن الآخر فهذا یقضی بعض من تفطن
لوجوب التطابق وغفل عن اختلاف المدلولات یحمل
کلام احد الجانبین علی غیر مراده ویصلح بین الخصمین
من دون تراضیهما ویأتی فی ذلک بما یمجه الطبع السلیم
ویطیب الانکار علیه ومن العلوم العادیة ان المذاهب
المختلفة المتقاربة فی الدلایل وثاقة ورکاکة التی
ینبنی علیها النظام والمحسوس انبناءً صحیحاً ویدفع
عنها النقوض الموردة دفعا غیر سمج لیست بعیدة عن
الواقع کل البعد ولا کاذبة علی الاطلاق ولا حقة لکل
نقیر وقطمیر من فروعها واصولها وان کان بعضها اکثر
موافقة من بعض فاذا تصفحنا عنها بالتعمق فی ماخذها
والتامل فی کیفیات اخذها ودرک اغراضهم وبینها
ودرجات فهومهم عرفنا منشاء الاختلاف وموضع

الالتباس

الالتباس و مواطن الکنایة والتمییز بین المتیقن والمظنون
بتوفیق الله سبحانه وعنایته لستم العقل اصل
طریق الاکتساب لا غنیة للنقل والکشف والحس عنه
بل هو الحاکم بها والعاقل فیها والممیز بین اطرافها
ومراتبها وحکمه عام من حیث الادراک والقبول
والتکافؤ قد یقصر عن بعضها من حیث التحصیل والوصول
وقولهم طور ورا طور العقل یعنون به القواعد التی
مهدها الملقبون باصحاب العقل والفرادة بلا انضمام
ومعاونة من غیره واصحابه متفاوتون فیما بینهم بالجد
والتجربة فمنهم من یکون استحضاره للمبادی اکثر وانتقاله
الی اللوازم ابعد ولبعضهم فی روابط الانتقال اظهر
ویکون وقاعه او فرو شغله اتم وحسه اجود ولفطنه
للامور المشترکة من العلل والاحکام واختلاف ماخذه
اشد ونظره الی الواقع اوصل ومخالفة المالوف علیه

الرسل ومنهم من دون ذلك النقل اذا انبئت عن الانبياء
عليهم السلام كما هو الاقوى فاصحابه متفاوتون فيما بينهم
درايةً وروايةً فمنهم من يكون اصح سندا واتقى
اساتذةً واحذق تعليما واصدق خبرا وادق نظرا
واكثر تفتيشا واوضح لفظا واضبط سماعا واكمل حفظا
وازيد شيوخا واوفر رحلةً واحفظ متنا ولترجيح الاسانيد
واسباب الجرح عندهم وجوه مختلفة ومنهم دون
ذلك والكشف اذا تم فذووه واصحابه يتفاوتون
بينهم جدا في التطلع على ما هو المراد الى حضرة لديهم ولتفاوت
في الرسوم المنحجبة فيهم فمنهم من يتمثل له لطائف
الجسمانيات كالملائكة السفلية والشياطين والجن
او الحقائق المثالية على طبقاتها تارةً للهداية و
تارةً للاضلال او الحقائق الروحانية على درجاتها
عن البشرية والفلكية والعلوية او يتجلى له الاسماء

والصفات

والصفات الالهية او يتجلى له الذات مرة فى مرايا
الاكوان بالتاثير فى قواها او فى قوالب مثالية بالتشبح
بها ومرة انكشافا صراحا ومنهم من يكشف فى خلاصة
اهواء وعادات راسخة فيها او فى لطائفه الكامنة
فى جوهره فيظهر لبعض الحقائق بنحو غير ما يظهر فى طبقة
اخرى او يكشف فى وجوداته المختلفة التى تصبغ
بها فى التنزلات الماضية او الترقيات الآتية او
يغنى فى الحقائق السارية فيه بعضها خلقية كحقائق
الصور الجسمانية العنصرية او الفلكية او هيولى الجسم
المطلق او العالم وبعضها حقية من الاسماء الجزئية
والكلية على منازلها والشئون الذاتية باضافتها
فى كل ذلك يتوفر عليهم علوم تلك المقامات مع احوالها
ويتمثل لهم مقتضياتها [illegible] المعتبر من العقليات ما
ينتهى الى اليقينيات بالطرق الميزانية انتهاء قريبا

[illegible]

او جليا ومن النقليات ما صحح الحفاظ او حسنوه و
ما تواترت من جناه القرون المشهودة لها بالخير وتلقت
عليه الآثار من غير صرف عن الظاهر المتعارف في
مثله حقيقة ومجازا وصريحا وكناية ومن الكشفيات
ما كان عن ذي فناء تام او بعد الفراغ الكلي والتوجه
الى الله سبحانه متواترا مستمرا محفوظا الصورة بعينها
وان اورث حالا من الاحوال الالهية او الملكية و
عرف مقام صاحبه وسيرته كتب مفصلا في المنطق
شروط الحدس والتجربة والاوليات والمشاهدات
وفي اصول الفقه والحديث شروط الصحة ووجوه
الجرح والترجيح وفي ما لا يعول عليه للشيخ ابن العربي
شروط الكشف فليراجع اليها طالب التفصيل و
اكتفينا على الاجمال لقصد الايجاز تكملة المتأولون
متجردون للعقل والسلف من المحدثين للنقل ومتأخر

والصوفية

والصوفیۃ للکشف ۔ واما المتکلمون فکلامهم خلط بین نقل وعقل والاشراقیة بین عقل وکشف والی النحو بینهما علی اعتدال نذرکه ۔ من العلوم علوم محسوسة ومنها معقولة منتظمة تطابق المحسوس ومنها معقولة صرفة لانظیر لها فی الحس وللعقل فی الجزم بها سبیل ومنها علوم استقرائیة لا سبیل الی الجزم فیها فقصوی امرها الظن او الوهم ومنها ما لا سبیل فیها للعقل انما تنال سماعا من حس او وحی او کشف فمنها ما للجزم بها سبیل ومنها ما لا وجمیعها تختلف فی الجلاء والخفاء وفی الملائمة لبعض النفوس والمنافرة لها وفی المضرة والمنفعة لسعادات النفوس وفی المآخذ والمسالک فی الحاجة الی ممارسة العمل وعدمها وفی کثرة الرغبة فیها والتنفر عنها وقلتها وفی انقلابها بمرور الزمان وثباتها وفی تقدم بعضها

فی بعض او التاخر عنه وفی کونها مقصودة او وسیلة
وفی تکمیل القوی المختلفة وفی دخلها فی قضاء الحوائج
المعاشیة او الافتراب به وفی معروف تاثیرها بالموضوعات
والغایات المترتبة علیها فی الدنیا والاخرة و
تختلف بذلک شرفها ودرجات العالمین بها
تکثیر الباحثون عن الحقائق علی درجات صنف
هم المستخرجون للمسائل والواصفون للعلوم
والنقادون لها ونظرهم الی الواقع مطلق فبعض
اراهم تعتمد علی اصول صحیحة ولکن فی تفریعها حق
وباطل وبعضها علی اصول فاسدة یاصلونها حفظا
لمذاهبهم فی الفروع المعلومة حقیتها حیث لم یستطیعوا
تفریعها علی غیر تلک الاصول او خافوا لزوم فروع
مسلمة البطلان علی اضدادها وادفعا تأبها لالفاد
ملائمة طبع او تحصیل غرض او اطلاعا علی دلیل عجزوا عن

دقة

فهو والمحقق انما يثقون بكلامهم وصنف منهم ان حسن

الكلام اولئك المتفرعون على قواعدهم والذاهلون عن

عنهم ونظرهم الى الواقع مقيدوا الخطأ ومنهم متصابا

ومع ذلك يوجد في كلامهم فوائد مغتنمة وصنف

يضربون لبعض الكلام ببعض سوالا وجوابا وتوجيها

على قدر ما احاطوا به من الكتب في كلامهم اغلاط صدوري

والماهر في كلام الائمة وعاداتهم تاج عن فتنة شبههم

الا انهم قد يمرون متعاربين للحق في تخيلاتهم ويسقط

سردانی ۱۲

من افواههم صبابة الحكيم وصنف فصوى همهم توجيه

العبارات والمناقشات اللفظية وترجيح المحتملات

بكل وجه غريب والبعيد لا يرفعون الى الواقع راسا بل تقليع

اساسهم بحاشية وملاحظة قيد وابداء احتمال وليس

للمحققين اعتناء بهم اصلا وهذا جار في اكثر الفنون فعليك

بتمييزهم فصل في اسباب الاختلاف كما ان المتون

امر طبيعي لحيوة البشر باعتبار الطبيعة الخاصة والعامة

فالخاصة تقتضيه لقيامها بالحرارة والرطوبة الغريزيتين ثم بنفاد الحرارة بافناء الرطوبة والعامة لانها اي

العناية الازلية مقتضى الطبائع الكلية من العناصر

والافلاك في البسائط يقتضي انحلال المركبات والاو

السماوية تنتهي الى القواطع فكذلك الاختلاف طبيعي

لعقول البشر باعتبار الطبيعة الخاصة والعامة معاً و

اليه الاشارة في قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من

رحم ربك ولذلك خلقهم اما الخاصة فلوجود القوة الحاكمة

منهم ومخالفتها احاط مدركة احدهم بمدركة الاخر لاختلاف اسبا

بهما واما العامة فلان صانع العالم جل مجده لما

اراد انتظام النشأتين وتعمير الدارين بابداء آثار الجمال

والجلال فيهما وناط بحسب تلك العناية المساعي والدرجات

بالاعتقادات وجب اختلافها فالتطبيق الا بحسب العلم

والفهم

وانفعهم الا بازالة الخصومات من بين الناس نكتة
الاختلاف الاعتقادات اسباب عامة شاملة لها وبعضها
منها اختلاف الاوضاع السماوية بحسب الادوار والقرانات
الكلية والجزئية وطوالع المواليد والمسائل وجرب
في الهنود ان من كانت الشمس والمشتري في سابعه انكشف
له حقية الاسلام وخرج من دينه اليه ويذكر ان وقوع
الدراري على الطالع والعاشر ينور العقل واتصال
سهم الغيب بالسعود يصوب الآراء في ابوابها ومنها
اختلاف الطبائع الارضية من الاقاليم والبلاد سهلها
وجبلها وبدوها وحضرها ومن الكيفيات المزاجية و
عادات القوم والهنود يقع في مداركهم طول الازمان
والعرب بالعكس ومنها اختلاف الاستعدادات العقول
الشخصية والصنفية الفائضة على المواد القابلة لها
بمقتضى العناية الازلية ومنها اختلاف الطاف خطيرة

القدس بحسب عنایات الملأ الاعلی وصعود الهیات
المثالیة من بنی آدم المعدة لظهور فیض متجدد من هناک
ومنها تبدل دولة الاسماء الالهیة المدبرة للقرون
المتنقضیة لظهور انواع الکمالات والصناعات شیئاً
فشیئاً وتفصیل هذه المبادی مذکورة فی فنونها
والغرض تنبیه علیها وتذکیرها انک لانعقاد الادیان
والمذاهب تقریبات هی من جملة اسباب الاختلاف
منها توجه العنایة الالهیة بارسال رسل مبشرین
ومنذرین لما انحصر فیه صلاحهم شارعین فی اقطار او
متعلق بما بعده [illegible]
قرون متباعدة لشرائع متنوعة قال الله تعالی
کان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین
ومنذرین الآیة ومنها تجارب الاذکیاء ورصد الحکماء
والمأثور من الاولیاء والمتبرک من سنة الصلحاء
ومروج الملوک والامراء فی کل طایفة ملی

جبلوا

حسب ما بلغته عقولهم في انتظام مصالحهم حسب طبائعهم ما دام
وهو انتشار الكذابين المتنبئين والدجاجلة المضللين
والمترفين من المحتلسين والمخترعين من اصحاب النجبت
والقوة ويحصل بذلك ادعى القبول من الناس
لمناسبات جبلية او تصديق هوا نفث ومنامات
او مصاحبة كرامات او استدراجات او انتظام
مصلحة دولة وجاه ولوقع دواعي حرص وشبهها
او غضب حمية او مخافة سيف وذل او تجربة
نافعة طي زاة دنيوية او وضوح حجة او تسويل
شبهة او موافقة جمهور او تسخير سحر او غفلة تدبر من
الطبقة الاولى الى غير ذلك ولا يزال ذلك مستمرا
بتائيد الله سبحانه ببعث المجددين والناصرين لها
ونصب الآيات الباهرة على حقيقتها من الخوارق
والشواهد السابقة واللاحقة ومن لحوق المصائب

والشوم فی ترکہا او خشیۃ طعن الالسنۃ والسنۃ
فی عصیان الرسم او الالفۃ لسنۃ الآباء وتقلید ذوی
العقول الناقصۃ او حب الریاسۃ والجاہ فی دین
او مذہب او محاسدۃ العلماء او تعنتہم او تقاعد
العقلاء عن درک الحق ورفع الخلاف لقصور الفہم
ومثل ہذا من التقریبات وحدوث الخلف علی طبائع
السلف لحرکۃ رغبتہم الی عقائدہم والنفرۃ عنہا ثم تشعب
ذلک لاختلاف امزجۃ المتدینین والمتمذہبین فیجر
الخلاف الی ما شاء اللہ تعالی نکتہ یخلق الناس علی
غرائز وہمم وعادات شتی ثم تتیسر لہم مصاحبات و
اغراض فی الاتفاقات فوضی والاختلاف فیہا یدخل جلیل
احداث الآراء وترجیح المختلفات فمنہم الذی یستطیع
تخلیص الاطراف عن شوب المالوفات والعبارات
والبلید لیحجر بلنہ والمنحصر فی المحسوس لا یری المعقول

الا من

الا من بمکان بعید والمتجرد عنه والمفرط فی قیاس الغائب
علی الشاهد والمبالغ فی الفرار عنه والعجول فی القبول
والانکار من غیر ان یحیط خبرة والمتانی فیه والمسامح
یکتفی بالظن وبصورة من الصور المحتملة التی تفی
بظاهر المقصود والفحاص عنه والمستیقظ بالمشارکات
والمناسبات واللوازم والمتغفل عنه والمغلوب
فی ایدی الوهم یبنی الامر علی الاعتبارات المحققة
والغالب علیه والناظر فی الشیء ببذل الجهد وصرف
القصد والمتکاسل عنه یمر سرداً وتطفلا ومیز
العقل بتنبیه الاشیاء بلا تعلیم وبادنی اشارة و
معلمة لیعجز عنه والمتقید بالشرائع والمتهاون فیها
والمألوف بالرسم وغیر المبالی به والواسع الفهم یحیط
بالشقوق والقیود والسابق واللاحق والمبسوطات
وضبطه والمشتهی للتفرد والمتنفر عنه بحب التقلید

والمتفطن لفروع الشئ وعواقبه والراكد عليه المحب

لشخص ومذهب والمبغض له فيرتكبون فى الاخراج

والادراج فيه كل صعب وذلول والمحقق والمقلد و

المنصف والمتعصب الائمة والقادر على ادار

ما فى الضمير والقاصر عنه ومستقيم الفهم ومعوجه ونقى

الباطن يورثه الباطل قلقا كاكل الذباب وكدره

والمطمئن بالاكاذيب المنقح للمقصود على الوسائل

واللواحق والخابط فيه والجازم يقع فى قلبه الحكم وبعد

النظر فيه والمائل الحكم الى غير ذلك مما لا يعسر على الفطن

عند الاستقراء معرفته اصنافه وتعيين اشخاصه

فهذه اشباهها امثال الزجاجات على البصائر تحجبها

عن نيل الواقع على ما هو عليه من غير خلط او تعينها

عليه ولا ينبغى لطالب الحق ان يغفل عنها او يحتبس

فى الردى عنها بشرط ان يجتنب الافراط والتفريط

ويوفى كل ذى حق حقه لنبت من اسباب الاختلاف
اختلاف احوال الشئ فى نفسه وقد مر حديث اختلاف
الجهات والنظامات والمواضع اجمالا فيوضح
ههنا بامثلة قد يكون الشئ علة تامة لشئ ناقصة
لشئ مستقلة اولا وقريبة اولا وكافية اولا
او يكون له علل كذلك وقد يكون الشئ واجب الاجتماع
مع شئ على تقدير وممتنع الاجتماع معه على تقدير آخر
وممكن الاجتماع سماحا وغيره على تقدير آخر وربما
يكون بين شيئين علاقة الغيرية من وجه والعينية
من وجه او وجوه آخر ويكون الشئ بسيطا تركيبا
مركبا تحليلا او بالعكس ويكون له جزء
لا فى الحمل ويكون فيهما داخلا عرفا خارجا حقيقة
بسيطا عينيا لا ذهنيا او بالعكس وقد يكون الشئ
واحدا باعتبار كثيرا باعتبار متناهيا بالفعل غير

ثنا ه بالقوة ضروريا مطلقا او بالنظر الى شرط اختياري
معينا او بلا شرط موجودا فى الزمان و بالعموم او
بالعرض معدوما فى الآن او بالتشخص ام بالذات
مستمرا نوعا متجددا شخصا بديهيا بعنوان نظريا
بعنوان آخر معرض التنافيات فى ضمن الافراد
او فى حدود الامتدادات متحد الحكم بالقياس
الى الطبيعة او فى حد واحد من الحدود ثابتا على صفة
فى وقت منتفيا او على غير تلك الصفة فى وقت
آخر فتلك مثلثة الجهات وكذلك اختلافات نظامات
حقا و باطلا صا راوضا فعا كالا وفا دالجسمانية
كنظام الحسن الشرع كسبب لدا الزنا والربا فى الآخرة
والدنيا والسم للالسيع والملسوع ومن النظامات
نظام الطبيعة الكلية والطبائع الجزئية المترتبة
من البسائط والمركبات المختلفة ونظام الحكمة الواجب

التعليل

التعليل ونظام القدسية المانع منه ونظام اختلاف الاكوان ونظام المجانات مع نظام الاوضاع السماويه ونظام العادات البشرية الى غير ذالك وعلى سنن ذالك اختلاف المواطن يكون الشئ جوهرا في موطن عرضا في موطن اخر حيوانا في المثال جمادا في الشهادة سعيدا في وجود شقيا في وجود قديما في ظرف حادثا في ظرف في حين واحدا واحياناً شتى واحدا بحسب ظرف وله اعيان وصور كثيرة في ظرف آخر ولا شك ان احكام احد الوجهين يباين احكام الوجه الآخر فمتى اعتنى احد الناظرين بوجه والآخر بآخر لاجل مسلك سلكه اولا التباس وقع له اختلفت الاخبار باختلاف الاحاطة و الاقتصار وقام تنازع الحكومات على ساقه فعلى المستبصران ينتبه لها ويفتش عنها لكنه من اسباب

نسبة الاختلاف الى المحققين لاختلاف التعبيرات فقد
يحصل فى الذهن هيئة واحدة اجمالية فيختلفون فى
تسميتها بحسب اللغات والاصطلاحات المتعارفة
عندهم و فى شرحها بحسب المعانى المهمة لهم والخوض
والاقتصار منهم و فى تصويرها بعبارات مختلفة
قربا و بعدا على قدر بلاغتهم و قد يعبرون عن الشئ
الواحد مرة لصورة انطباعه فى المدركة او تمثيل المدركة
لامثاله فيقال مثلا صارت الشمس تحت السحاب و هى
فيها و مرة بما له من غير انحراف و تفتيش عن الحقيقة
كما يعبر عن الرؤيا قبل تاويلها و مرة بعد التجريد للتحقيق
عن ملابسها و غواشيها و مرة من حيث تعينه فى
مرتبة او كونه اثر الفاعل و صورة فى مادة او مبدأ
لغاية على اختلاف فى الفاعل والمادة والغاية
فيظن الاختلاف فيه و ليس كذلك و قد ينظر الى الشئ

بالاجمال اوسطحیا لعدم الاعتناء به او على التفصیل
والتوریطنا بعد بطن على مراتب لاعتناء به وقد
یقع فی الکلام تخصیص عام للتصویر او الاهتمام او
تعمیم خاص للابهام او التخمین او المبالغة او یقع
ادعاء حصر للتاکید فقط او ایراد مجاز متعارف
عند القائل او کنایة [illegible] المقصود وغیرها او تلمیح و
تقع تمثیلات مختلفة وفیها تقریب من وجه وتبعید
من وجه وابهام فی القدر الجامع وذلک لکونها
ابلغ فی سلیقه القائل او لتفنن فی العبارة ویقع
صرف عن الظاهر لضیق العبارة کوضع الترتیب
الزمانی موضع الرتبی والمصاحبة الزمانیه موضع
المصاحبة الواقعیة ویکون الواقع عند الکل
شیئاً واحداً وبعد ذلک مقام لتفتیش المستعملات
والاصطلاحات مع بیان اشتراک معنیین فی لفظ او ترادف

لفظين على تمام المعنى او مع تفارق بملاحظة قيد
جزء او شرطا وهذا وان كان يسيرا لبعد الاحاطة
بمواقع والنظامات ولكن الحق انه لا يستقيم ايضا
الا على المعنى محقق متصف بجميع الوصفين كثرة
التبحر والعبور على كلمات الائمة المحققين وقوة التدرب فى
البحث فى فنى الجدل [illegible] وجبه مع تائيد وهدايته
من الله وولى التوفيق نكتة من اعظم اسباب
الاختلاف تنوع فهم اللاحقين لكلام السابقين فى هذا
هو الذى اثار فتنة التعصب بين الشراح والمحشين و
اورث افتراق المذاهب على اهلها ويكون منشاء سوء
الفهم تارة الكمال الحماية او العداوة لاحد وتارة
الغفلة عن مرمى قصده وطمح نظره فيحمل كلامه
والعذر على لوازمه وتارة للقصور عن استيفاء
التصرفات فى الموجز حفظا القيود المعتبرة [illegible]

[illegible] بعض اسند [illegible]

وتارة الخطأ في المحال للاشتراك والتجوز او رجاع

الضمير وتارة المبادرة ثم الاصرار على ما استقر في

النفس قبل من غير ايفاء النظر حقه وتارة الجمود

على المسموع بحسن ظن بكاذب في قائله وتارة للتباعد

عن نيل المعنى الدقيق والاغترار برايه فالمرء

لا يزال عدوا لما جهل وامثال ذلك مما يفهمه المحقق

من الكلام وسياقه الطبيب للسقيم من عوارضه

من التدبير المقدم فصل في ضوابط التطبيق

بين دول التوفيق ينبغي ان يأخذ الواقع اقليما وسيعا

ونقطة لصاحب كل مذهب منها قطرا من اقطار

العلويات والسفليات من افاق الغور والنجد

وناحية من نواحي العلم والعين بل يأخذ كل شخص

بلدا عامرا فيه من الاوصاف اللازمة والمفارقة

والنعوت الظاهرة والباطنة والذاتية والعرضية

والانضمامية والاعتبارية والحقيقية والاضافية

والثبوتية والسلبية مالا يحصى انما مجال الباحثين عنها

ميدان دون ميدان ويعيد عموم اثبات كل ونفيه

فى مقامه ومشهده فان لكل مقام علوما ومعارف

لا تكون فى غيره كما ورد لكل حد مطلع وصاحبه كثيرا

ما يغفل عما عداه فلا يدرى عنها الا ما احاط به وان

لا يترعن لنفى واحد قول الآخر ولا التاويلة اياه الا

ما كان من صاحب الوحى الالهى نصا محكما وان لا

يسرع فى انكار مستغرب وان يبالغ فى تصحيح عقيد

الوضع بتشخيص ذاته من اقليم الوجود اين هو وكيف

هو باستقراء اوصافه التى وقعت عنوان بحثه وموقع

نظره فربما يعنون عن قوات متغايرة بعنوان مع احد

يصدق على جميعها معا او لعلها الجميلا ويا ستيع

ومن عقد الحق تمييز اطلاق مفهومه عن خصوص خصوصية

[illegible]

بمضمونه وتحققه فيه ولا يعتمد في فن إلا على كلام من تقدمه

وتخريجه ولا يغفل عن فهم أصحابه كلامه وتقديمهم مآخذه

ويبرز أصولهم بموازين الدلائل والقرائن وتصفح المو

حتى يتبين سقوط أدلتهم ونهوضها وقوتها وضعفها

وخصوصها عن الدعاوي وعمومها ثم يعود فينظر في

الفروع من طرق الأمارات الخصيصة بها نظرة ابتداء

فقد وقع في التفريعات ذهولات وغفلات ولا

يفحص عن بدء أمر المخرجين الناصرين للمذاهب و

تقلبات أحوالهم إلى ما انتهى إليه شأنهم إذ به يعرف أغراضهم

ورجوعهم في الأقوال وأسبابه وانتقالهم من درجة إلى

درجة أعلى أو أدنى ومطمح نظرهم في مساعيهم بسبب

أو طلب السعادة أو المال والجاه وإفساد دين أو

طريقة وأن يتنبه لنوادرهم واختلافهم في ذكر وترك

وإجمال وتفصيل ويعلم أن جل الآراء ما يكون منتهى السعي

ابانة عند صاحبه فی جعل الجمرة الیابسة بالجملة فاذا
حافظ علی هذا وامثاله بسلیقة موهوبة او فطانة مکتسبة
کان علیه التوفیق باذن الله تعالی والله یهدی من یشاء الی
صراط مستقیم نکتة الواقع هو ما علیه الشئ بنفسه فی
ظرفه مع قطع النظر عن ادراک المدرکین وتعبیر المعبرین
والوصول الیه یکون بالعیان او البرهان ففسره قوم
بما هو مقتضی الضرورة والبرهان ولما اختلف الناظرون
فی اعتقاد المقدمات برهانا او شبهة وفی اخذ النظر وسعة
متسعة او متضیقة اختلف معنون الواقع فاختلف
الحکایات عنه ومن لم یتنبه لهذا الاختلاف لم یتنبه للتطابق
فمنهم من یزعم الواقع ظرفا للثبوت فوق الوجود ومنهم
من یحصره فی الوجود ولوازمه ویجعل الوجود اصیلا فقط
او اصیلا وظلیا او ابائیا ولحاظیا ومنهم من یحصر الدائرة
الامکانیة فیما له خیر وجهة ومنهم من یحصرها فی المبصرات

والموجود

والمعانی التی فیہا ومنہم من یحصرہا علی الاشخاص

دون کلیاتہا ومنہم من یحصرہا علی مجتمعۃ الاجزاء ومنہم

من یحصرہا علی مالہ مادۃ سابقۃ دون مستانف الوجود

فیجب التقاط مرامہم من فحاوی فروعہم واصولہم

اثبات عالم المثال اصل عظیم من اصول تطبیق

من جہۃ ان فیہا صور الحقایق المجردۃ والمادیۃ فیقع

علیہا فیہ سیر الناظرین فیخبرون عما وجدوا وان لم

یعرفوا انہ من عالم المثال وذلک فی النقلیات والکشفیات

اکثر منہ فی العقلیات ومن جہۃ ان فیہ روحانیات

تسمی داعیۃ الیہودیۃ والنصرانیۃ وغیر ذلک من الادیان

والمذاہب انہا تلقی صور المعتقدات لہم فی المدارک

وترویج تلک العقائد بالمنامات والہواتف

فتطمئن النفوس الیہا وتنفرہا عن اضدادہا ومن جہۃ

ان فیہ خزانۃ الکواذب کما فصلتہ فی تفصیل رسالۃ المحبۃ

فی رسالۃ المحبۃ ثلثۃ اجزاء

تحقیق وتذییل وتفصیل

وہذا مذکور فی الجزء

الثالث ۲۲ مرۃ

ويتقدح بالاتصال بها آراء شتى وتستقر الآراء بسرنج
ملكية ومن جهة ان تلك الصور المثالية تقع عنوانات
ومرائي للامور الغائبة والموهومة فيتفطن للتحالف
فيها وهنا كثير في العقليات وفي هذا العالم الوان
وابعاد واشكال ولا تزاحم الاجسام المادية ويختلف
المثاليات لطافة وكثافة ورسوخا واختفاء والعوام
لا تفطنها غير الاجسام وتسميتها اجساما غيبية وشهادة
فيجري على ذلك من يخاطبهم ويفهمهم وانما انكارها وحصر
الاجسام في الشهادية وضبط احكامها من تدقيقات
الفلاسفة والمتكلمين نكتة من اصول التطبيق التجلي
وهو ثابت عقلا ونقلا وكشفا وهو من احكام جهة
الكثرة لا ينكره منكر وحدة الوجود في لا يستغني عنه
فانهما تميزا بين الاحكام الحقية والخلقية وبحثت
مادته وصورته في رسالة المحبة وغيرها ولهحسنات .

بالمبادئ

باثباتها الواسطة ومن يرفعها فالذي باثبات الواسطة
مادته مالة اختصاص بالاضمحلال والحكاية معاً وصورة
ارادة التعرف وتقسيمهم الى وجودي ينتظم به امر
العالم وكمالي هو في نفسه امر خارجي وشهودي حاصل
في المرايا الادراكية ومن هذا القسم صوري ومعنوي
وذوقي والذي يرفع الواسطة اما ان يكون الحجاب
من جهة المتجلي له من ضعف او ملابسة بين المتجلي وله
او من جهة المتجلي وهنا انما يتصور بالانتقال من شان
الى شان من موطن الى موطن ورفع ما في البين لهما بافناء
او برفع حيلولته بترقي المتجلي له او تدلي المتجلي والمحقق
الفوقوي عممه في كلها لا لتخويه الجهات وهو حق والفرق
بين تعلق النفس بالبدن التمثل بالتمثل والمتجلي بالتجلي
حصول الانحصار والانفعال معاً في الاول فالثاني
فقط في الثاني وانتفاءهما معاً في الثالث ولا بد

لهما يعني هو امنه

التجلي من ممازجة عالم المثال لتضمن جنس الحكاية فان
الشهادیات لاتحمل الحكاية طبعا و الى ضمنها اوضحها
وكثير من اختلافات العقليات و السمعيات و الكشفيات
يحل به نكتة قد يستغرق المتفكر والمكاشف في السانح
فيختفي عليه ما عداه فينطق بالكلية و ما مصداقها الا
الجزئية و قد يعتني بمعنى دقيق فيتبعه النظر فيحكم به على ما
فيه شائبة منه و ادنى مناسبة معه و لا يلتفت اليه
غيره و قد يشتبه الظل بالاصل و المقيد بالمطلق فيذهب
لاصالة الظل في اطلاق المقيد و لا يتنبه الا بعد الكثير
عنه و العارف بالاصل و المطلق يفصح قوله ثم اذا تبرئ
عنه فقد يعبر عنه بالرجوع و تخطية الاول و قد يعترف بالخوض
فيه و انكشاف سره لطنه فيصحب الحكم السابق فيظن
الاختلاف باقيا و قد لا يخفى فاحفظ عليه نكتة للاضافة
و الاخطار يطلق في العمليات تارة على ترتب الغاية

قال المصنف ٢٢ ص ١٦ س ٢١ جلد ٢

على الصنعة وعدمه وتارة على الجريان على وفق القاعدة
وفي الشرعيات مرة على الوصول الى مراد الشارع
ومرة على الحكم بمقتضى الدليل فيختلف بحسب الاختلاف بالمجتهد
فيكون معنى الحكم بالشئ ان مقتضى هذا القدر من المبادي
كذا وبهذا المعنى يرتفع التنازع في الشرعيات وبعد
ذلك فالنسخ ايضا من اقسام التطبيق اذ فيه اعمال
كل دليل في وقته وكذا التخصيص فيه اعمالها في محل
ما وبعد ذلك فمن باب التطبيق فيما صح سنده ودلالته
ولو في الجملة الحمل على العزيمة والرخصة او على الاباحة
والكراهة او على التشديد والتسهيل والتنزيه والتحريم
بنا على ضابطة اسقاط الانكار وعامة الرواة ممن
لا يخوض في دقائق الاحكام اذا روى بالمعنى امكن ان
يزيد وينقص في الطلب والكف واما الذكر والترك
والتعيين والابهام فلا يعده من باب التعارض الا من

نقل عنه فی اللمعانی و قریب منهما تقدیم و تاخیر فی الکلام نکتہ ذکر حجة الاسلام فی فیصل التفرقة بین اهل البدع والزندقة ان الشی یکون له وجود فی نفسه خارج الحس والعقل وهو الوجود الذاتی و وجود فی الحس کالشمس عیفا والقطرة خطا و قوس من محیط الدائرة الکبیرة مستقیما و وجود فی الخیال اما علی صورة المبادة کطیف النایم والمبرسم واما علی صورة المفکر فیه و فی العقل بتجرید الذات او الوصف المختص و نوعها عن غواشیهما کالصنعة من الید والحفظ من العین و وجود تشبیهی وهو استعارة اسم المبائن لشی لاشتراکهما فی معنی معروف و یجب الحمل فی النصوص علی ما هو الاقوی فی الترتیب المذکور الا ان یلوح للناظر ما یدل علی نفی شی من السوابق فیحمل علی اللاحق مع علمنا بانه مراد الشارع فهذا وجه من التطبیق فی الاخبار

داهیانة

صابۃ للحق کاملا او ناقصا فصل فی الجرح والترجیح
...محاول التطبیق لا یستغنی عنہما لما سبق ان
...قاطعین لا یتعارضان فمعارض القاطع مظنونا
...ن او مجزوما بہ مجروح وشبہتہ حجاب علی الحق و
...کشفہا یرتفع والمظنونات والمجزومات دونہ
...عارض فیجب تمییز قرینۃ تطابق الواقع او تقارن
...یلتبس بہا من امارات قاصرۃ ونکات شعریۃ و
...موہات سفسطیۃ تصیر غیشا علی عین العقل
...ہذا المؤل والمجادل یشترکان فی الجرح اشتراک
...معالج المصلح للبنیۃ والمعاند المفسد لما فیہ والفارق
...ن نظر الاول بالانصاف وہمہ فی انتخاب اللب کلم
...من المقدوح ومأخذہ کلام صاحب المذہب من
...الاشارات والتفرقات ونظر الثانی بالاعتساف
...وہمہ فی الزام الشناعۃ لتحرک الحمیۃ للنفی الفتۃ ومأخذہ

بامر وطامن قطعها وسان لا يصرفها الى مستعد ومنى النفع عنه
ما يوجب التثليث والتخميس نكتة الجميع اما في اطراف
الحكم من حمل على غير المحمل او في نفسه نفيا او اثباتا او في
سوره من عموم وخصوص او في جهته كدوام ولا
دوام ونحوه واما في قوته من وهمية او ظنية ضعيفة
او قوية او متوسطة او جزمية مطابقة او لا فهي
بالحقيقة ترجع الى الاربعة الاول وقد فصلته اكثر
من هذا في المناظرة نكتة وجوه الترجيح كثيرة اشير
الى كثير منها في تفاوت مراتب اصحاب الطرق الثلثة
العقل والنقل والكشف فاذا تعارضت وجوه الترجيح
فالقرائن القوية القليلة تقدم على الكثيرة الضعيفة
ومنها اذا كانت للوقوع ترجح على مجرد صحة الاحتمال
وحكم الشيء بخصوصه على حكمه في ضمن العموم والمعلوم
وقته على مجهوله ومؤخر الوقت على مقدمه وبالجملة

وا احسن ان یحکم فی ذلک القلب السلیم والوجدان

مستقیم فما اطمئن الیہ القلب یقدم علی غیرہ وتعیین

یہ واحد للترجیح کثیرا ما یختلف وینتہض تارۃ

ینقض اخری ولا ضرورۃ فی التزام موارد

نقوض والتکلف لدفعہا والعقل اذا صح مقدم علی

النقل اذ النقل یثبت بالعقل ففی ترکہ ابطال الاصل

فرع وایضاً یسلم النقل بالتاویل ولا مساغ لہ فی

عقل وہما یتقدمان علی الکشف لمزید الاشتباہات

مداخلۃ التعبیرات والتاویلات فیہ وتوہم ہذا طور

ا وطور العقل یریدون بہ القواعد التی اسسہا

فلاسفۃ وسموہا المعقول وما ہی الا ثمرات العقل

قاصر او ہو وراء طور العقل فی ابتداء الحصول

ان کان یتلقاہا من جہۃ الاصلاح والقبول وبالجملۃ

ریب فی ان العقل العامی کثیرا ما یقصر عن حقیقۃ

الكشوف والمنقول فعليهم نصب العدو والانكار رأسا
والعقل المقدس المنور فليس لك شيء من الحق كالفروليد
العقول ان لا يعتقد وظواهر النصوص لا يعلى ثبات
الامكان ومنها هو العذر لعامة المذاهب كما قال
العارف سره جنگ هفتاد و دو ملت همه را عذر بنه
چون ندیدند حقیقت ره افسانه زدند نکته
في نفس التطبيق مدارج ارجحها ان يثبت بالبرهان
ما يثبت حكايات اهل المذاهب بحواشيه ودونه
ان يثبت الحق في واحد ويبين اعذار القاصرين
والمنحرفين عنه لقرابتها ثم ان يبدي احتمال صحيح
يتطابق به المذاهب ويكون رجحانه بنفس الانطباق
لا ببرهان اخر ثم ان يبدي احتمالات للتطبيق
فيقع الجزم بالقدر المشترك بينها ان النزاع
ليس حقا ثم ان يطبق عمدة الباب ويلغي التفريعات

التربية

الغريبة عن الاعتبار نكتبه بالغ في مختصر الاصول
صاحبه في ضوابط الجرح والترجيح ووعنع كل اللو
وجعل الثاني في القياس الفقهي ولا نهمنا الاطالة
فيه ونظر في ترجيح علامة المنقليات وهو يقارب
مقصدنا فالتقطت ما استحسنت منها بشريطه الايجاز
لمزيد النفع واحلت الباقي على المراجعة اليه واستطرد
وبترجيح الحدود بالوضوح والتعارف والذاتية
على غيرها وتقريب الاصطلاح من اللغة او الشرع
وبرجحان طريق كسبه ونحو ذلك واختلفوا في العموم
والخصوص لكثرة النفع وحصول الاتفاق وتعرض
لتركيب الترجيحات مثنى وثلاث ومازاد وترك
تعارضها وهو اهم لكثرة الوقوع والحاجة وتعرض
لبعضها صاحب التنقيح نلتبس ترجيح المنقولان بالسند
والمتن والخارج فمن الاول فرط الوثاقة وهو في

اي السند ١٢

الحفظ وما في الكتب باعتماد عليه وحسن في الفهم
ومنه الكثارة في اللغة وغوص الفكر وتنبه القرائن و
عدم التلقن فتنفي الورع والصدق وفي التلقي عن
السماع والقرب لا جبر التعليق المباشرة ومنه الاتصال
فالمسند على المرسل ومرسل من لا يروي الا عن عدل
على غيره وقلة الوسائط وصراحة الرفع والسماع على
مجرد اللقاء ومنه العدد فالمتواتر على المشهور وهو على
الآحاد وكثرة الرواة على قلتها ومن الثاني الترتيب
بين المحكم والمفسر الى الآخر والعبارة على الاشارة
الى الآخر والمحرم على المبيح والاثبات على النفي والمجاز
على الاشتراك والتاسيس على التاكيد والمفيد على الحشو
والاطلاق على التقييد والعموم على التخصيص والابقاء
على النسخ والمفصل على المجمل ومعلوم التاريخ على غيره
والاجماع الصريح على السكوتي ونحوها ومن الثالث التوابع

اي الخارج [illegible]

والنظائر [illegible]

والشواهد وعاضدة دليل آخر وتقريرا وفاهم
القراين عارف للمقاصد موافقة عمل الراوي كثرة
المزكين وجودتهم وصيغتها ونحو ذلك تنبيه يقدم
القياس على مثله بالاصل لكونه قطعيا ان التركيبة او اقوى ظنا
ثابت الحكم متفقا عليه وبالعلة لذاتك لكونه ثبوتيه
حقيقة ظاهرة المناسبة والتاثير منضبطة مطردة
منعكسة ضرورية لاتحسينية او تكميلية فقط وعامة
للمكلفين وبالفرع للمشاركة في عين الحكم والعلة مع
الاصل وبقطعية وجود العلة فيه وشمولها له ولزومها
له وعلى المنقول الكان ضعيف منه لضعف سندا وبعد
المعنى ونحوه وبعض هذه الوجوه مختلف فيها فصل
في امثلة للتطبيق توضيحا للمواهم وتمرينا للفاهم لمنتنه
في اثبات الجزء ونفيه عرفوه بانه جوهر فرد وضع لا
يقبل القسمة فكا ولا وهما ولا عقلا واتفقوا على انتهاء

بل لو بقی عند نهایة الصغر واختلفوا فی ان الشافیة فالحکما
حیث جعلوا الشقین جزافا واقعیا کان وجوب مطابقة
بجزیه الصغیر الکبیر فی المحاذیات والسریع والبطئ
فی الحرکات قسمة واقعیة لا تنقف عند حد والمتکلمون
لما انکروه کان معنی القسمة العقلیة عندهم ان یحکم
الشق بوقوعها فی الخارج حیث ذکروا فی الاستدلال
علیها بان الله تعالی قادر علی جمیع الممکنات والتقسیمات
حیث لم یشترط منها لاحق بسابق ممکنة معا فاذا
اوجد الله تعالی کل قسمة ممکنة فاما وتلک القسمة
الی انقسمت لزم الخلف والا لزم الجزء والحکماء لم
یدعوا امکان وقوع جمیعها فی الخارج بلا نهایة وانما
اثبتوا احکاما اجمالیا بتمایز الاطراف فالمتکلمون اعترفوا
بقیام ست مماسات به فامنعوا تمایز الاطراف
والفرق بینه وبین الاجسام الدیمقراطیسیة ان

الثالثة

الامع فی الجزء الصغیر فقط و فیہا ذلک مع الصلابۃ
فلا نزاع فی محل واحد و المتکلمون بعد امکان الجزء
لم یثبتوا ابتداء ترکب الاجسام منہا و القول بامکانہ
لا یستلزمہ کما ذہب الیہ محمد بن عبد الکریم الشہرستانی
و لکن قالوا بہ قصراً للمسافۃ فان نظرہم تصحیح اصول
الشرایع فقط و الحکماء حیث ارادوا تحقیق الحقائق
مہدوا الکلام علی امعانات فی ضم المشائیۃ الذی مقرر ارسطو
فی ابطال مذہبہ ثم افلاطون فی اثبات الہیولی
ثم فرعوا علیہا تفریعات مقدوحۃ عند المتکلمین
منافیۃ علی حسب تقریرہم لاصول الشرائع فطرح
المتکلمون مؤنتہا فہذا منہم کقول بطلمیوس لا نثبت
فی الفلکیات فضلا و لم یثبت بالبرہان ان الصانع
جل مجدہ ما صنع فیہا ما یزید علی ضرورۃ فضبط
الحرکات ام لا عبرۃ ان فافہم ـــہ اختلفوا فی المکان

سطح او بعد واتفقوا علی انه الامر الذی یشار بحسبه
ہہنا وہناک فاذا اشیر الی مکان ثم الی آخر کان
بینہما بعد قطعا فثبت له الاشراقیة وثبتوا علی
وجوده ان فی القلة فضا یتوارده الاجسام
مطابقة له باحجامہا قالت المشائیة ہو امر موہوم
وما ذلک البعد الا للاجسام فیتوہم المتولد ملتبسا
متحدا باقیا فاعترفوا ان ہہنا بعدا موہوما یتوارده
المتحیزات وینفذ فیه ابعادہا نفوذا وہمیا وہو مذہب
المتکلمین وہذا الوہم سواء استند الی الظرف والمظروف
فان مداره ہو الظرف اذ به یعرف مساوات المظروفات
المتعاقبة والمتکلمون لا ینکرون حواء سطح جسم بجسم
ففی غیرما فرض محدا یتلازمان فلم یبق نزاع الا ان
للاحق بالتسمیة ہذا وذاک فالظرفیة العرفیة شاملة
لہما وقبل حصول الجسم فیه کلاہما متوہم وبعده البعد

تومہوم

موہوم والسطح موجود فوجوده بوجود قولهم الخير ما به تمايز
اي بالوجود ہے
الاجسام فی الاشارة وضعاً کان او مکاناً ففیہ انہ
لا یقال الجسم فی الوضع کما یقال ہو فی الحیز والاشارة
بہنا وہناک الی المکان دون الوضع فان الوضع
وان نعم فلا بد فیہ من ملاحظة الامر المباین لا
یحتاج الی مباین فی ہنا وہناک فہم الاشراقیة
انہما ان مدار التقدم والتاخر بالذات ہو الزمان
ومدار الصغر والکبر المقدار ومدار القلة والکثرة
العدد کذلک یجب ان یکون مدار ہنا والیہ القلة
والکثرة العدد کذلک یجب ان یکون مدار ما بہ
ہنا وہناک بالذات ما یمتنع الحرکة علیہ وعلی اجزائہ
المفروضة لذاتہ فالمکان تجرد وقیل بالنقلة فیمتنع
علیہ التخلخل والتکاثف والفصل ووقوعها الحدود
بالفعل وکل امر زائد علی نفس البعد والمقداریة ولو کان

سطحی کان قابلاً لها بتبعیة محله وان لم یکن ذلک لم
یمکن ثبات الید فی تخلخل الجسم نقلة من هنا الی هناک
سواء کان وجوده بالفعل او بالقوة القریبة منه و
لزم ان یکون تصور انتقاله محوجاً الی تصور امور خارجة
عنه فلو فرض تحرک العالم کله بحرکة واحدة وضعاً لم
یثبت للاجزاء حرکة انتقالیة اصلاً لانحفاظ الاوضاع
والاشراقیة لما اعتادوا امطالعة لطائف الانوار
والامور المثالیة هان علیهم تصور ذلک علی المشائیة
فتوجهوا الی ابطاله تارة بان الابعاد متماثلة یصح
علی کل منها ما یصح علی الآخرة فاذا احتاج ابعد
لذاته فی الاجسام الی مادة احتاجت الیها جمیع
الابعاد فصارت اجساما وقد عرفت استغنائها
المماثلة من بیان احکامه وتارة بان استحالة التداخل
البعدیة فلو کان اجساما مجرداً امتنع انتقال الجسم
مکان

ها حیز الی حیز آخر ومن البیّن ان التداخل فی الجواهر
الفردة عندهم ممتنع فالتحیز علی الاستقلال علة
قطعا فان فرض فی المقادیر ما یؤدّی الیه کان
ممتنعا بتلک العلة فلا حاجة الی علة اخری ولا یجد
تداخلا ممتنعا لا یودی الیه حتی نثبت علة ثانیة
مع ان المذکور فی تعریف التداخل بالاتفاق
هو دخول متحیزین فی حیز واحد ولم یقل احد بان
دخول متحیز فی حیز ثان منه والصوفیة شاهدوا فی
کل موطن من الغیب والشهادة زمانا ومکانا غیر ما فی
موطن آخر فصّله عین القضاة فی رسالته الزمانیة
والمکانیة وسکت عنه اذ الغرض مجرد التمثیل لا
الی تحقیق امره فالمتکلمون یلازمون المشائیة فی
اول الامر ویرجعون الی الاشراقیة فی آخر الامر
...ونه مو هو ما الضابطة تستفاد من کلامهم وبین هم

عن نفوذه بعید انه موهوم یشغله فناعل قعره اتباعهم بانه
لاشئ محض وینافیه قولهم لو کان الواجب متحیزا
لزم اما قدم الحیز او کونه تعالی محلا للحوادث وقولهم
بوجود الوضع وهو الکون فی الحیز الذی قسموه الی
اتصال وانفصال وحرکة وسکون اذ لا معنی لوجود
الکون فی اللاشئ المحض فلا یکون لتسمیة المکان الملتجا
الیه والزمان المؤرخ المقسوم والمقدار الممسوح والعدد
المضروب والمحسوم موهوما کتسمیة غلام فلان جلس علی
قرص الشمس وقیل فی الکون موهوما بل کغیرهم من موارد
استعمالاتهم وان لم یتفوهوا به ان الاعیان ذو المعانی
المحسوسة للعامة او الی صنعه وما یتوقف هی علیه
موجودة عندهم وغیرها مما یلحقها کهذه الامور والحقوق
والعقود والاحکام المخمسة عندهم موهومة ولها فی
الخارج آثار ولیست من قبیل الموجودات الذهنیة التی

انکروا

انکروا وجوده لمشارکة الممتنعات فیه فمذهبهم لغوا
یقرب من الاشراقیة ولیحفظ هذا المعنی فانه نافع
فی هذا الباب جدا ستة فی الزمان اتفقوا علی ان
الزمان هو الامر المقسوم الی الایام والشهور والاعوام
وهو غیر ظلمة اللیل وضوء النهار اللذین هما مدرکان
بالبصر وغیر الشمس والقمر الدائر علیهما امر الایام والشهور
والسنین وهو امر غیر قار فقالت الحکماء اولا انه الامر
الذی به التقدم والتاخر اللذان لا یجامع فیهما
القبل والبعد بالذات ثم ازدادوا فکرا فقالوا هو
کم متصل غیر قار ثم امعنوا فقالوا هو مقدار الحرکة
ثم امعنوا فقالوا هو مقدار حرکة وضعیة سرمدیة
للفلک المحیط بالکل اسرع من جمیع الحرکات والمتکلمون
قالوا هو تقدیر متجدد موهوم بمتجدد معلوم ولم یریدوا
بالتقدیر فعلنا فان الزمان لیس من فعلنا ولا نفس

ودلائل الطبیعی الاول

الامور المتجددة فانها تكون جواهرا واعراضا قارة

وليس لشئ منها زمانا بل اراد وامرا موهوما يحسبه

ينعدد متجدد بتجدد وهو عند الحكماء كذلك فان

اهل العقول المتوسطة من الحكماء والمتكلمين توافقوا

ان الحركة القطعية التى ينطبق عليه الزمان امر مرتسم

فى الخيال من الحركة التوسطية وان اتصال المعدوم

بالمعدوم محال وايضا اتفقوا على ان الحركة هى المتجددة

المتصرمة لذاتها فكانهم قالوا هو امر بحسبه وبالنظر

اليه يتقدر تبدل اكوان الحركة سابقية ولاحقية و

المتكلمون لم يوافقوهم فى اعيانهم لمعان وتفريعات

غير مسلمة عندهم فالاكتفاء بعنوان واحد من بين

وجوه متعددة لا ينبغى ان يعد نزاعا حقيقيا لولا الاشراقية

وافقت محققى المشائية فى وجوده الدهرى وانه متصل

الذات مقدار الحركة ولكنهم كما زعموا البعد القار الجسمانى

مقدارا جوهریا زعموا البعد الغیر القار ایضا مقدارا
جوهریا حیث لم یجدوه طبیعة ناعتیة الذات فلا یجوز
فیه معنی الحلول فلا یقال الزمان فی الحرکة کما یقال
السرعة فی الحرکة واللون والبعد والحرکة فی الجسم لا
وجدا لخصوص الحرکة الوضعیة فی تقویمه مع خلا انتقال
الحرکة النفسانیة الکیفیة المتقدمة بالذات علی الوضعیة
الیه ولا وجدوه بتعدد بتعدد الحرکات مع تقدمها
جمیعا به وامتناع تقدر الشیء بالذات بما یقوم
بغیره ووجدوه البعد فی قبول العدم من محله وحال
محله ومقوم حامله لاستلزامه الوجود علی تقدیر العدم
بنفسه دونهم مع ان وجود العرض فی نفسه هو وجوده لمحله
فینعدم بعدمه حتی ان الوجود واذا قام لشیء العدم
بعدمه وهو اشد معاندة للعدم منه والمشائیة
لما سلکت فی اثباته فقدر الحرکات به وما کان

[illegible] عندهم الا انهم لما جزموا بالعرضية حملوا قراين الحدوث

على تجددات عرفية ووهمية ثم بالغوا في ان التجدد

حركة موهومة لكن المتاخرون من محققي الكلام لما اعتقدوا

بحدوث العالم باسره جعلوا الزمان قسمين موجودا

هو معيار التجددات والحركات وموهوما لاعتياد

المدارك به جعلوه مناط القدم الزماني للواجب وظرفا

لعدم الزمان اذ ليس العدم شيئا محققا متجددا حتى

يحتاج الى زمان موجود وقاسوه على البعد القار

المتحقق من المركز الى المحدد والمتوهم منه الى ما لا

يتناهى وهما فهولاء قد سلكوا شيئا من مسالك

التطبيق فافهم هذا واعلم ان التطبيق بين كلامي هولاء

الماهرين في التحريرات والتميزات عسير بالنسبة

الى غيرهم والله اعلم اختلفوا في سنية رفع اليدين

في الصلوة بعد التحريمة مع اتفاقهم على انه لم يصح فيه

اما نجد

امر باستحباب لا بيان فضيلته ولا نفى الصحابة عنه قط
وعلى بانه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم فعله مدة الا ان
هذا ابن مسعود رضی الله عنه فقال الا اصلی بکم صلوة
رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یرفع یدیه الا فی
اول مرة وظاهر انه لم یرد ترکه ابدا وانما اراد ترکه
آخرًا کما یشعر به بعض ما ینقل عنه آن آخر الامرین
ترک الرفع ولا یدری مدة الترک فیحتمل انه ترک فی
ایام المرض للضعف فظن قوم ان سنیته کانت
بمجرد الفعل فبطلت بالترک وقوم ان الترک بعذر او
بغیره لا ینفی السنیة کترک القیام الفرض بالعذر
فهی اذا باقیة فلا مناقشة للمجتهدین فی اصل سنیته
فی الجملة ولا فی بقاء جوازه وان منعه بعض المتعصبة
اذ لیس مما یخالف افعال الصلوة لبقائه فی التحریمة
والقنوت والعیدین فلا نکیر علی فاعله لاحد بل فی

فهذا سنيته دائر على النقيضين فلا تنزل الا في المواضع
والمجامع حيث واظب عليه في مجامع حد الاستفاضة
فوق الشهرة ولم يتعرض صلى الله عليه وسلم لفعلهم كما
تعرض لرفع اليد في السلام حيث قال ما بال ايديكم
كانها اذناب خيل شمس وهو صلى الله عليه وسلم
كان يرى خلفه كما يرى امامه فثبت بقاء سنيته
وتركه صلى الله عليه وسلم احيانا كما رواه ابن مسعود
رضي الله عنه والبراء بن عازب رضي الله عنه و علم
التعرض لتاركه يقتضي سقوط تاكيده ولم يبلغ ابا حنيفه
رحمه الله خبر هذا الجمع (اي الجمع ١٢) انما روى له الاوزاعي عن ابن
شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما فرجح
عليه ابو حنيفه حمادا عن ابراهيم عن علقمه عن ابن
مسعود بكثرة الفقه لا بكثرة الحفظ فكانه ظن انه
يفطن ابن مسعود للنسخ دون ابن عمر حيث لم يرفع الا

فالح ثم

نحو التحریمة بناءً علی ان السکوت فی معرض البیان یفید
الحصر وما یذکر عن الشافعی من عدم الرفع عنده فیرده مشعر
بعدم التاکید ۔ اختلفوا فی نسک النبی صلی الله علیه
وسلم انه کان مفرداً للحج او قارناً او متمتعاً سائق الهدی
ووجه التطبیق ان النبی صلی الله علیه وسلم حین جمع
الناس وخرج من المدینة المنورة الی مکة المعظمة
کان حاجاً ینوی الا الحج فلما بات بذی الحلیفة ثم
استیقظ امر بالقران فقال لبیک بحجة وعمرة فلما
دخل مکة وتذکر جهالة العرب ان العمرة فی اشهر
الحج من افجر الفجور وعرف انه فی آخر عمره ولا یعیش
الی قابل اراد رد هذا الوهم بابلغ وجه فامر الناس
بفسخ احرام الحج وجعله عمرة وقال لو استقبلت
من امری ما استدبرت ما سقت الهدی ولحللت
مع الناس کما حلوا فکان مفرداً للحج ابتداء النیة والشهرة

وقارنا بحسب لبيته من العقیق حيث أمر صل فی هذا
الوادی المبارک وقل عمرة فی حجة وکان متمتعا
سائق الهدی بحسب لهم والرغبة ولم ینقل تجدید
الاحرام للحج یوم الترویة ثم عرف تجدید التلبیة
عند انشاء السفر الی عرفة من منی فکان قارنا
حقیقة مفردا فی اول الامر متمتعاً فی آخره قلت
وکرد فی الحدیث لا عدوی وورد فی آخر فر من
المجذوم کما تفر من الاسد واختلفوا فی وجه التطبیق
فقیل لا عدوی سببا مستقلا وفر من المجذوم لانه
من الاسباب العادیة لایجاد الله تعالی بالمرض عقیب مخالطته
کسائر اضاعة الاحترازات وارتکاب خلاف المزاج
وانما نفیها دون سائرها لانه لما لم یتبیع وجه تاثیره
ظن به وجاہلیا قاهرا بل مستقلا وقیل لا عدوی فی نفس الامر
وفر من المجذوم تحرزا عن مواضع التهم والتوهم وقیل لا
عدوی

عدوی فی حکم الشرع فلا یلزم علی المعتدی ضمان جنایته
ولا الانتقام منه وفر من المجذوم صونا لجسدک من العلة
الخبیثة العسیرة البرء نکتته طائفة من الصوفیة قالو
قالوا بوحدة الوجود یعنی ان لیس فی الخارج الا ذات
الحق وحده وکل ما یسمی غیرا وسوی فهو من تطورات
ظهوره وتقیدات شیونه وطائفة قالوا لا نسبة بین
الحق والخلق الا نسبة الایجاد فلا عینیة ولا وحدة اصلا
بینهما فمن الموحدة من قال ان ذلک فی المعانیة والوجدان
دون الواقع فلا مخاصمة معه لامکان اجتماع هذه العینیة
الوجدانیة مع الغیریة والمحققة الواقعیة کاختفاء الکواکب
عن البصر عند طلوع الشمس واشتداد النهار او کرویة الحمرة
علی العالم عند وضع زجاجة حمراء علی العین ومن اعتقد
انه فی الواقع کذلک فالتطبیق علی معتقده ان فی العالم
نظرین نظرا الی جهة امتیاز الحقایق وما هی الا جهة عدمیة

وَ اَنّیٰ للعدم ان یتحد بالوجود فبالغ فی امتیاز الحقائق
وسقوطها فی ظل الاوهام وتراءت وجہ الحق عن غبار
الاکوان والافہام وقال ہو وراء الوراء ثم وثم فحکم
بانقطاع النسبۃ سوی ظلیۃ الصفات وایجاد مرایا
الذوات فیطابق حینئذ مسلک الشہودیۃ ولا یدعی
احد اتحاد الممکنات بمرتبۃ الاحدیۃ المجردۃ وصرافۃ
الذات والنظر الثانی فی العالم من حیث اکتنافہ بعینیۃ
الحق ووجودہ سریان فیضہ من حیث انہ اقرب الیہم
منہ حبل الورید وہی بالنسبۃ الی الحق کالصور المترائیۃ
فی مرآتہ او امواج واشکال متوہمۃ فی شمولہ واتساعہ
فلم تثبت للعالم عینا غیر عین الحق وقال ہو عین کل
شیء فی الظہور ما ہو عین الاشیاء فی ذواتہا بل ہو ہو
والاشیاء اشیاء فالشہودی لا ینکر ان وجود العالم
بقیومیۃ الحق قیومیۃ موجود موہوم لا یقاس بہا قیومیۃ

النفس

النفس للبدن والجوهر للعرض بل اشد من ذلک واقوی
من غیر مداخلة وممازجة وانحصار فیعبر عن ذلک
بالایجاد والخلق لا کخلق البانی للبناء واقتضاء الصور
النوعیة للاعراض واما التعبیر بهو هو او هو لیس هو فهو
لا یغیر ربطا واقعیا انما هو طرق التعبیر للمعنی الدقیق
الیس بین الثلثة والفرد ربط واحد مصحح ان یقال تارة
الثلثة فرد وتارة الثلثة مفهوم والفردیة عارضة
لها وقد بیّنا فی درج الباطل هذا المعنی بما لا مزید علیه
فمن اشتاق فلیرجع الیه واما بعض الشهودیة الذین
قالوا ان العالم موجود خارجی حقیقی مستقل غیر الواجب
من اثار صنعه وبعض الوجودیة الذین قالوا الیس الواجب
غیر هذا الهیکل المخصوص المسمی بالعالم فهو من حیث کثرة
اجزائه عالم ومن حیث وحدة اجتماعه حق فهما علی
طرفی مضادة یجمعهما هذا السر المذکور من قبل ولیفرق

بینهما قصور نظر کل من الفریقین نکته اساس النزاع بین

الفریقین علی ما حصله امام الشهودیة شیخ احمد سرهندی رح هو عینیة الظل

او غیریته للاصل بالحقیقة والانطباق ان بنا من ان

ظل العلم علم لا غیره وکذا سایر الصفات۔ فنوجیه

مصرح الینا بان قاعدة العقلاء ان ماهیة الشئ

ما به الشئ هو هو غیر مسلم فی الماهیة الظلیة بل الظل هو

بأصله لا بنفسه فاصله اقرب الیه من نفسه فحینئذ لم یبق

بینه وبین قول الوجودیة الظل ظهور الشئ فی المرتبة

الثانیة وما بعدها فرق یعتد به الا بالتعبیر فان کلا

منها عند الشهودیة اخذ بشرط المرتبة مع الحقیقة

فتباینا وعند الوجودیة لا بشرطها فاتحدا ومنشار

ذلک فرید اعتناء واحد بجهة الامتیاز وآخر بجهة

الاشتراک والغفلة عن الاخری فثبتت العینیة من

وجه والغیریة من وجه نکته اتفق العلماء والصوفیة

الشهودیة

الشهودية على ان النبوة افضل من الولاية ولذا كان النبي
معصوما عن المعاصي مأمون الخاتمة علمه قطعي وقبوله واجب
وانكاره كفر دون الولي وقال سبحانه وتعالى ولكن البر
من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين
ولم يذكر معهم الاولياء وقالت الوجودية الولاية افضل
من النبوة ولما كان التفوه به ثقيلا منكرا فسر بان المراد
جهتا شخص واحد من الانبياء والولاية توجهه الى الحق بالتمام
والنبوة توجهه الى الخلق بالامر بلا واسطة وجهة الحق
اشرف من جهة الخلق فاختص منه ان النبوة افضل والولاية
اشرف وخاصمهم الشهودية بان النبوة ليست نفس التبليغ
والتشريعية بل هي قبول الوحي منه سبحانه لامر التبليغ فهي جهة
الحق دون الخلق وبان النبوة غاية الولاية وانتهاء
كمالها فهي افضل منها وبان التوجه الى الخلق بنيابة الحق
وجارحيته يجعل نفسه في ضمن الحق وجهته بخلاف التوجه الى

الحق فانہ یجعلہ خارج الحق فی مساحتہ و تفطن الشیخ المجدد
رضی اللہ عنہ ان غرضہم انہ بمعرفۃ التوحید الوجودی
یحصل من زوال الاثنینیۃ و تمام الفناء و کمال الوصل
کما ہو عند الاولیاء ربما لا یحصل فی احکام جنبۃ العابدیۃ
والمعبودیۃ بحفظ الادب و کمال الاطاعۃ کما ہو دعوۃ
الانبیاء علیہم السلام و طریقتہم المتوارثۃ عند العلماء
فلذا صرح بان طریقۃ الولایۃ و کمالاتہا ظلیۃ و ہما للنبوۃ
اصلیۃ و شرحہ علی ما فہمت ان طریقۃ النبوۃ فی البدایۃ
والنہایۃ تفضل طریقۃ الولایۃ فیہما و توجہ الانبیاء الی
الہویۃ الخارجیۃ الواجبۃ بلا توسط برزخ و مرآۃ من الا
نفس فی الافاق و انتہائہم الی التجلیات الوجودیۃ ا
حصول ربط القبول والنیابۃ والحمایۃ علی ید من بیدہ
نظام القضاء والقدر فیترتب علیہم آثارہ فی الخارج و توجہ
الاولیاء الیہ سبحانہ بتوسط برازخ و مرایا الانفس والافاق

نعم جاوز

فمن جاوز هذا منهم فقد دخل فی وراثة النبوة بالعرض
واشتهائهم بالبقاء والوجدانی بالحق ولا یترتب علیهم آثار
الالوهیة والوجوب مطلقا الا فی ادراکهم ووجدانهم والی القیام
بکمال [illegible] للانبیاء بحسب مراتبها السبعة وان اشترکوا
فی نیل تجلیاته تعالی المرایا الادراکیة والتلقی منه سبحانه
بلا واسطة فی الحق ان فضل الولایة بطول الید وسعة الدائرة
ودخل السعی والاکتساب فیها وفضل النبوة بحصول نوع
من الاستقلال ومزید الاختصاص والجاه واحکام الرابطة
معه وان الولی اذا خاض فی انانیته دخل فی مراتب الاطلاق
وداخل فی حقائق الاشیاء وانکشف علیه شان من الذات
ربما یخفی علی النبی والنبی یجب تعرفه بواسطة الالقاء
والجمع بین رؤیته وکلامه ولیس ذلک للولی ولکن الحق
الصحیح ان التابع دون المتبوع وللناس فیما یعتقدون
مذاهب ومما یوجب الاشتباه ان الآخر حصولا یتغیر عنده

ای فی تفضیل احدهما
[illegible]

صاحبہ ثم ان ہنا فی مقصر النبوۃ والولایۃ الخاصۃ
فمن ذہ نوع ذلک بنوع آخر من الکمال و بالجمع بین صنوف
من الکمال ینبغی ان ینظر فی فضلہ وفضل اجتماعہا فیہ
لا یقتصر علی ما ذکرتہ . ادعی الحکماء امتناع الخرق
والالتیام علی الافلاک وخالفہم ارباب الشرائع فی
ذلک ثم ان الحکماء لم یاتوا فیہ ببرہان والادلۃ المذکورۃ
فیہ علی تقدیر تمامہا انما تدل علی امتناعہا فی محدد
الامکنۃ والازمنۃ لا علی باقی الافلاک فی ذلک
وانما حکموا بذلک لدخولہا فی اسم الفلک ولموافقتہا
لہ فی الحرکۃ الدوریۃ مظنونا فیہا الدوام ولم یعلموا ان
دوام میل نفسانی مستدیر للکل لا ینافی میلا مستقیما
لاجزائہ سیما للمنفصلۃ منہا وقد صرح صدر الشیرازی
بان ہذا الحکم منہم مبنی علی الحدس وما ہذا الحدس الا من قبیل
تناسب الذہن لا من مقدمات البرہان واہل الشرع جزموا

مجلد دوم

بحدوث الافلاک من مواد تشارک العناصر فی اصلہا
ذکر الحکماء لکائنات الجو اسبابا من تغیرات الہواء والماء
بالاستحالات والانقلابات والاختلاطات وارجعہ
اصحاب الشرائع الی ملائکۃ یتصرفون بامر اللہ فیظن المنافا
بینہما عدم التنافی فان الاشیاء اسبابا اربعۃ والحکماء اعتنوا
بالمادیۃ واصحاب الشرائع بالفاعلیۃ کیف والحکماء
لا یستغنون عن اسباب سماویۃ غیبیۃ لیسمیہا علیٰ صفاتہم بالصور
المخصوصۃ وخواصہم بالقوی الروحانیۃ وانما تیصرف
الفاعل بجمیع المواد واصلاحہا کما نری فی افاعیلنا
فلا ینبغی الانکار کیف ویعرف من التوریۃ ان البخار
یرتفع من وجہ الارض فیسقی نواحیہا ولما ثبت نزول
ہذہ القوی من السماء صح ان اللہ ینزل من السماء او مجاز
ان یراد من السماء طبقۃ الزمہریر والبرد العاقد فیہا
ہو جبال البرد یصیب من یشاء ویصرفہ عمن یشاء نکتہ

اہل الشرائع یفہمون من مثل قولہ تعالی والارض فراشا و

دحیہا و سطحت انہا سطح مستو والحکماء یثبتون کرویتہا

بالادلۃ الصحیحۃ فیتوہم الخلاف ویرفع بان القدر

المحسوس منہا فی کل بقعۃ سطح مستو فان الارض لکمال عظمتہا

قل انحداب اجزائہا فاستوائہا باعتبار محسوسیۃ اجزائہا

وکرویتہا باعتبار معقولیۃ جملتہا بلستہ ورد فی الحدیث

ان الشمس اذا غربت تذہب حتی تسجد تحت العرش و

اثبت الحکماء انہا لا تنفک عن موضعہا من الافلاک فاذا ہی

تحت الارض فان فہم العرش محیطا فہی دائما تحت العرش

وان فہم الی الفوق فقط فہی لم تذہب الیہ وحل الخلاف ان

الحکماء اثبتوا اختلاف احوالہا بالنسبۃ الی السفلیات فی

الاوتاد الاربعۃ فاصحاب النفوس المطہرۃ والقلوب المنورۃ

ینطبع فی بواطنہم حال القاعد عند الطلوع وحال القائم

عند الاستواء وحال الراکع عند الغروب وحال الساجد عند غایۃ

[illegible]

الانحطاط

الا محاط وهي في جميع ذلك تحت العرش لانه فوقها
دائما ومحيط بها نكتة ورد في المصحف المجيد والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم وجعلنا الجبال اوتادا
وفي الحديث الشريف كانت الارض خلقت تميد
على الماء فامسكتها الملائكة فما سكنت فخلق الله سبحانه
الجبال فسكنت بها واثبت الحكماء ان تجذب الاثقال
الى مركز العالم الذي هو مركز الارض والماء فالماء
فوق الارض معتمد من كل جهة عليها على سمت مركزها
تميد عليها والجبال في الارض فان مالت مالت معها
كيف تمنعها عن الحركة والمطابقة ان من المحسوس المتيقن
عند اهل البلدان البير اذا حفر يصل الى الثرى فيترشح
فيه الماء من الجوانب كالعرق من المسام لطيفا او سريعا
فاذا امعن فيه انتهى الى طبقة صلبة لا يداخلها الماء اذا صلبا
ثم اذا بولغ فيه بكسرها نبع الماء العذب القراح بقوة

وشدة کانه کان منضغطاً فارتفع فان ما خرج منه الآن

ذنوب لا ینتقص ولم یجدوا لهذا الماء الی اربعمائة او

خمسمائة ذراع نهایة والله یعلم کم یوجد الماء وراءها

ولا شک ان تحتها طبقة ارضیة اخری فکان یمید الارض من

بهذا الماء الی الماء المنبسط فوقها ونصب اصول الجبال

فی الطبقة الثانیة من الارض لا فی هذه الارض فقط

ثم الهم نکتة وقع فی الکلام المجید الله الذی خلق سبع

سموات ومن الارض مثلهن ای مثل السموات السبع وجاء

فی الحدیث انها طبقات متفاصلة ودلائل الهیئة دلت

علی ان الارض قطرها الفان وخمسمائة وخمسة وارجح من ان

فرسخا وهذا الارضین السبع فی جوفه قریب من هذه

الارض فما ظنک اذا کانت السافلة اعظم من العالیة

کما یروی ولا یوجد ارض اخری بین السماء والارض وهذا

وان لم یخالف الآیة قطعا لا فراد الارض وادخال من التبعیضیة

فیفهم ان تلک السبع قطع ارض واحدة وهی کذلک فان المعمور

بهما

مناسبة بلاد مختلفة بالاديان والرسوم والطبائع والنباتات
وبعض الحيوانات اخذها للسودان من البربر والزنج
والحبشة واخرى للبيض من الافرنج والطنجة والسقالبة
ثم للعرب ثم للفارس ثم للهند ثم للترك ثم للصين او
يتصرف فى الارض ان المراد عالم العناصر فهو سبع طبقات
واما الحمل على الاقاليم فبعيد ولكنه يخالف الحديث
الصريح ويدفع هذا الخلاف بان سبعة ارضين فى طبقات
عالم المثال كانها ستة تماثيل هذه للارض والعناصر
واصحاب الشرائع لا يفرقون بين اجسام الشهادية والمثالية
الا بالصفات كاللطافة والكثافة والنورانية والظلمانية
ويؤيده ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان فيها ابن
عباس كابن عباسكم وقد نظمت ان تلك الارضين هى المنتقشة
منها فى النفوس المنطبقة الفلكية وفيه انها اذا التسع
فالارضون عشرة الا ان يتكلف انه كما ليس للارض
قدر محسوس بالنسبة الى الافلاك العلى ليس لها صورة فيما
فوق الفلك المشترى ولا يخفى بعده وهذا حين الاتمام

في الفهم والحمد لله على التوفيق والانعام والصلوة على
شفيعنا وهادينا محمد عليه السلام وصالح الثناء والادعياء
لاساتذتنا الكرام وسوال النفع والبركة من الله لمن
انتفع بهذا الكلام روز چهارشنبه چهاردهم ربيع الاول
[illegible] الهجري تاليف اين رساله باختتام رسيد تمت
قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة الشريفة يوم
الثلثاء والسابع والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٣١ هجرية في
بلده ميرتهه وقت معاودتنا من سفر سهارنفور حين كنت
بركاب استاذي وقبلتي اعني مولف هذه الرسالة ادام الله
بركاته على رؤس الطالبين ولنا العبد الضعيف السيد امين
الدين احمد الجليسري توطنا والقادري نسبا وسلسلة غفر
الله لنا ولهم اجمعين تمت

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله وحده والصلوة على نبيه الذي لا نبي بعده وعلى
آله واصحابه الذين حفظوا عهده وبعد فيقول العبد
المسكين محمد رفيع الدين ادخله الله في زمرة السابقين
المقدمة تطلق على امور جزء من كل اجزاء الكتاب عنون
بهذا اللفظ وجزء كذلك يعني مثله به وان لم يعنون بذلك
اللفظ وما يستحق ان يقدم سواء قدم وعنون بها اولا
ومنها ما يسمى بمقدمة العلم والاول بل الاولان بمقدمة

الكتاب

الکتاب فیفسر مقدمۃ الکتاب بما یفسر بہ الکتاب من
الالفاظ والمعانی والنقوش والکل اولی الثالث مجازا
فی مثل اشتریت الکتاب وہذا الکتاب لفلان والاول یتبادر
الیہ فی مثل صنفت الکتاب وقراتہ وہذا الکتاب حسن
ومتن وشرح وحاشیۃ وتفسیر مقدمۃ العلم بما یفسر بہ
العلم من الادراک او المدرکات فیتحقق بینہما نسبۃ
مختلفۃ کالتباین صدقا او الکلیۃ والجزئیۃ او العموم والخصوص
المطلق کما اذا اشتمل مقدمۃ الکتاب علی غیر مقدمۃ العلم
ایضا والعموم من وجہ اذا لم یقدم بعض مقدمۃ العلم وقدم
شئی من غیرہ ہذا ہو الکلام علی العرف المشہور والذی
یقتضیہ النظر الصحیح ان یسمی بمقدمۃ الکتاب ما لہ دخل
فی خصوص الکتاب وبمقدمۃ العلم ما لہ دخل فی العلم
مطلقا ویجمعہما اذا لم یکن لہ دخل فی خصوص الکتاب
الا لما لہ دخل فی العلم وتحقیقہما باعتبار ہذا النظر ان شاء اللہ تعالی

قد تبين في العلم الاعلى ان العلم التام بالاشياء وذوات

الاسباب انما يحصل بمعرفة عللها التامة وهي مجموع العلة

الفاعلية والغائية والمادية والصورية وسائر ما

يتوقف عليه حصول الشيء من الشروط والالات والمعدات

القريبة ونحو ذلك فيما يوجد فيه جميعها وبعضها فيما يوجد فيه

بعضها فنقول ان المتقدمين لما افرزوا من نتائج افكار

هم الاحكام المتعلقة بشيء واحد وحدة ما من جهة واحدة

علوما متفرزة ودونوا بها كتبهم وارادوا ابقاءها على مر

الاعصار وعلموها تلامذتهم قرنا بعد قرن حتى وصلت

الينا فاستحسن القديم بعض مبادئها عليها ليكون

تسهيلا لبيها وتبصرة لشارعيها وقد علمت وجه الضبط

فاعلم ان ههنا امرين احدهما العلم بما هو هو وذلك

عبارة عن مسائل مخصوصة ومطالب معينة وثانيهما الكتاب

وهو عبارة عن الفاظ مفرقة ومعان مرتبة وربما كان

واحدا

واحد فی علوم متعددة او کتب متعددة فی علم واحد
ورب علم لم یدونوا فی کتاب اوکتاب لم یشتمل علی علم بل
علی مسائل متفرقة واحادیث ملیحة من نظم او نثر و ایضا
هما یختلفان فی امور کثیرة کالمنفعة والمضرة والجودة
والرداءة والضعف والقوة وغیرها ونسبة الکتاب
بمباحثه الی العلم کنسبة العلم الی الواقع بالمطابقة و
اللامطابقة فالکل منهما مبادئ متغائرة فالاحق ان یجعل
لکل منهما مقدمة مغائرة لمقدمة الآخر ویجعل مقدمة
العلم من مقاصد الکتاب ولکن من الناس من یجمعهما و
منهم من یکتفی باحدهما ومنهم من یذکر مقدمة الکتاب
فی الدیباچه ومقدمة العلم فی جزء من الکتاب تصدر
بالمقدمة ویذکر فی کل بابه ویتفق له ولکن مقدمة العلم
فی الاغلب یکون خارجة عنه ومقدمة الکتاب مایدل
علی مقدمة العلم فی الاغلب خلعتان فی الکتاب وذلک و

تصدم افرازها بغاية النظر ونحن نذكر مبادی کلیها مع

نوع ضبط فنقول من المبادی الفاعل اما فاعل العلم

حقیقة فاول من اخرجه من القوة الی الفعل ودونه

وفصله کارسطاطالیس للحکمة ثلثاثین دالمنطق و

ینوب منابه المهرة الذین هم اهل استنباط وتحقیق تصوا عنده

واما فاعل الکتاب حقیقة فمصنفه وینوب منابه من علیه

الاعتماد فی روایته وتوجیهه واصلاحه ومنها الغایة و

هی بیان الحاجة الماسة الی تدوینه وتصنیفه اما العلوم

فلها غایة عامة هی تکمل النفس فی القوة العلمیة بمعرفتها

وغایة خاصة یذکر فی کل فن فن واما الکتب فلها ایضا

غایة عامة وهی تسکین وهج التقلب بایراد ما یختلج فیه و

ارادة الترویج والایقار کما قیل لکل علم لیس فی القرطاس

ضاع وغایة خاصة من توضیح مجمل او تلخیص مطول او

تعلیم نتفاع او کتم عن رعاع او ابانة حق او ازالة شک

اکثر مبادی

او ارضاء عظيم او تبكيت لئيم الى غير ذلك ثم ان المتاخ
فى الافعال الاختيارية يتم بامرين معرفة المطلوب
حذرا عن طلب المجهول المطلق ومنزلة فائدة فرابت
البحث فى نحو الاول معرفة الاسم ووجه التسمية للكتاب
والرسم ايضا للعلم والثانى بيان الفائدة والمضرة
ترغيبا فى تحصيله ومعالجة عن افساده ومنها المادة
والصورة وعلمها بالحقيقة انما يكون بعد اتمام تحصيل
العلم والكتاب لان الصورة جزء آخر للمعلول والمادة
مقارنة لها بل حصولهما هو عين حصول المعلول وذلك
مناف لغرض المقدمة فاقاموا مقامهما شيئين آخرين
اما مقام المادة فللعلم بيان موضوعه الذى ينتهى اليه
موضوعات مسائله كانها شعب وتفصيلات ولواحق
عارضة له فيها ان حيثية البحث الذى ينتهى اليه محمولات
المسائل كذلك وللكتاب بيان لغة الفاظه انها عربية او

فاستفد منه كثيرا ما يكون فضل الجودة في حسن بيان العلم
الذي هو فيه فان التحرير والتقرير انما يقع فيما على صور
شتى منها مختلفة واما انقسام الصورة فلعل في بيان
اجزائه والاشارة الى كليات اصوله وفروعه ثم
للكتاب بيان ترتيبه وتفصيل اجزائه من المقالات
والابواب والفصول وغيرها وقد سبقها ومنها الشروط
فبعضها عامة لكل علم مثل المعلم والمتعلم وزمان التعليم
والتصنيف وقد اخرجت منه رسائل تسمى آداب المتعلمين
وآداب المصنفين وبعضها خاصة فلكل طائفة من العلوم
معلومات ما لم يعلم لم يتعلم ولم يصح الجزم به ما لم يستعمل
ويسمى بالحدود والعلوم المتعارفة والمصادرات
والاصول الموضوعة وبعض الكتب يحتوي مصطلحات
ما لم يعلم يشكل فهم الكتاب ومنها الالات فان للفاعل
الغريب للاكتساب العلوم هي الافكار ولها طريق ووجوه

بسهل

ليسهل التحصيل بها يسمى الانحاء التعليمية وهي التقسيم
والتحليل والتحديد والبرهان والكتب شروح وحواشي
يسهل فهمها باعمالها ومنها المعدات القريبة فبين
مرتبة العلم لتاخر عما يجب تقدم على ... لك
مرتبة الكتاب في بيان الكتب التي منها ماخذ الكتاب
والعلوم التي يحصل منها استعداد العلم المطلوب
فهذا وجه لضبطها وساير المصنفين يكتفون على بعضها
لما مر ولان منها ما يكفي مؤنة غيرها ولكن توسعة للامر
قد يحث على استنفادها والعلم عند الله والصلوة على رسوله
محمد وآله وصحبه اجمعين

عدوی فی نفس الامر و فرمیں ما المجذوم تحرزا عن مواضع

رب یسر بسم اللہ الرحمن الرحیم وتمم بالخیر

الحمد للہ الذی لا اول لاولیتہ ولا آخر لآخریتہ والصلوۃ علی محمد نبیہ وصفیہ من بریتہ وخلیفتہ من خلیقتہ وعلی آلہ واصحابہ الذین تادبوا بسیرتہ وتمسکوا بسجیتہ وبعد

فہذا یقول العبد الضعیف محمد رفیع الدین الحقہ اللہ بسلفہ الصالحین وجعل لہ لسان صدق فی الآخرین ان للناس فی العالم مذاہب ثلثۃ الحدوث المطلق کما ہو مذہب اہل الملل والمجوس وغیرہم والقدم المطلق ای

وقدم

قدم اصول ہذا العالم من الافلاک والمواد والعناصر
وانواع صورہا علی الاتصال بلا انقطاع وہو مذہب
الفلاسفة والاباحیین ہم قوم من اوائل الفرس
یدعون ان مبدا نوعہم وقدوۃ رجل اسمہ
مہ آباد وانزل علیہ کتاب اسمہ وساتیر با لغة سیتیہ
والقدم بالنوع مع الحدوث بالشخص ہو مذہب الشیوخ
وہذہ الاحتمالات بعینہا یجری فی نوع الانسان اذا
اقمنا وجود ہذا النوع علی الاتصال مقام الوجود الشخصی
والتجدد فی الاعیان مع الانقطاع مقام القدم
النوعی وعلی تقدیر الحدوث ہذا النوع الموجود مختلف
فی بدایتہ علی اقوال لا یمکن الجمع بینہا واصحاب الرأی
المسلمون والیہود والنصاری والمجوس والترک و
الافرنج قبل ظہور النصرانیة فیہم والمتفق عند جمع من الیہود
والمسلمین ما صور فی کتابی تقویم التواریخ وتاریخ بیت

القدس للقاضی مجیرالدین عبدالرحمن العلیمی الحنبلی
العمری وصنفها فی آخر سنة تسعمائة و قد وقع فی
الکتابین فی بعض المواضع تفاوت قلیل تارة فی
التعرض و الترک و تارة فی الایوم و انی قد جمعت ذلک
و اشرت الی مواضع الاختلاف و جعلت مبدا التاریخ
علی ما فی الکتابین هبوط آدم علیه السلام والظاهر انه
وقت الخلقة والله اعلم و لکنها اعتبراه من وقت الهبوط
ولم یتعرضا لما بین الخلقة والهبوط والظاهر انه اربعون سنة
علی هذا القول اذ صح فی الحدیث النبوی ان عمره علیه
السلام الف سنة قمریة و تفاوتها من الشمسیة قریب
من ثلثین سنة شمسیة فهو بالشمسیة تسعمائة و سبعون
و قد کتب ۹۷۰ هکذا مدة المکث فی الجنة اربعون سنة
والله اعلم هبوط آدم علیه السلام ابی البشر وقت العصر
یوم الجمعة تاسع شهر نیسان مطابق لعاشر المحرم فی جزیرة

۱۲ نمبر

وفات موسی علیہ السلام سنہ ثمان وستین وثمانمائۃ
وثلثۃ آلاف سنہ ۳۸۶۸ ولادۃ داؤد علیہ السلام
سنہ ثلث وثلثین وثلثمائۃ واربعۃ آلاف سنہ ۴۳۳۳ کما
فی تقویم التواریخ فیہا غلبۃ افراسیاب علی الفرس
وفیہ اختلاف وفی تاریخ الطبری ان غلبۃ افراسیاب
علی منوجہر کان فی زمن موسی علیہ السلام وکان کیقباد
فی عہد داؤد علیہ السلام ولادۃ سلیمان علیہ السلام
سنہ احدی وتسعین وثلثمائۃ واربعۃ الاف سنہ ۴۳۹۱
وفات داؤد وخلافۃ سلیمان علیہما السلام سنہ
ثلث وثلثین واربعمائۃ واربعۃ آلاف سنہ ۴۴۳۳
ابتداء بناء بیت المقدس سنہ سبع وثلثین واربعمائۃ
واربعۃ آلاف سنہ ۴۴۳۷ وفات سلیمان علیہ السلام
سنہ تسعین واربعمائۃ واربعۃ الاف سنہ ۴۴۹۰
قلت ہذا الذی ذکرت من وفات داؤد وسلیمان علیہما السلام

خلافة من الكنعانيين فيهما انتهى فمات داود عليه السلام

في سنة ثلث واربعمائة بعد اربعة الاف وتوفي سليمان

عليه السلام سنة ثلث واربعين منها والذي يوجب

ذلك ما صح في حديث الميزان فكمل الله لداود مائة

سنة ولآدم الف سنة ومن لم يثبت ان سليمان

عليه السلام ولي الخلافة بعد ابيه اربعين سنة والله

اعلم ظهور طبقة الكيانيين واولهم كيقباد سنة ثنتين

وعشرين بعد اربعة الاف وستمائة ٤٦٢٢ كما في

كما في تقويم التواريخ ابتداء ملك بخت نصر سنة احدى

واربعين وثمانمائة واربعة الاف ٤٨٤١ وفي

تاريخ بيت المقدس ان بخت نصر كان اميرا لهراسب

الفارسي الذي فوض عليه السلطنة كيخسرو وابتداء

ملكه سنة سبع واربعين منها تخريب بيت المقدس

على يده سنة سبع وستين وثمانمائة واربعة الاف ٤٨٦٧

في تقويم

وفی تقویم التواریخ بزیادة سنة واحدة وفیه ابتداء
ملک کشتاسب بن لهراسب سنة سبع وتسعمائة واربعة
الآف ٤٩٠٧ وکشتاسب الیهودی یسمی کورش تعمیر
بیت المقدس علی ید کورش سنة سبع وثلثین وتسعمائة
واربعة الآف سنة ٤٩٣٧ وفیها کان ظهور زردشت
ومبایعة کشتاسب له کما فی تقویم التواریخ وعند صاحب
تاریخ المقدس الاصح ان کورش هو بهمن بن اسفندیار
حافد کشتاسب ولادة اسکندر الیونانی سنة ستین
ومائتین وخمسة الآف سنة ٥٢٦٠ وفیها وفاة افلاطون
الحکیم الالهی غلبة اسکندر علی الفرس سنة ثنتین وثمانین
ومائتین وخمسة الآف وفاة اسکندر سنة تسع وثمانین
منها سنة ٥٢٨٩ وفی تقویم التواریخ ولادة سیدنا
یحیی بن زکریا وسیدنا عیسی بن مریم علیهم السلام سنة
اربع وثمانین وخمسمائة وخمسة الآف سنة ٥٥٨٤

آدم عليه الى آخر السنة الماضية سبعة آلاف وثمانية
واحدى وسبعون سنة شمسية فاحفظ فان جمهور اهل
التاريخ ومنهم صاحبا تاريخ القدس والخميس في تواريخهم
التواريخ قد غلطوا الامر وغفلوا عن التميز والله الهادي

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب ... والصلوة على محمد حبيبه وحبيبي وعلى آله وصحبه
الذين جميعهم حسبي جل وعلا بعد فيقول العبد المسكين محمد رفيع الدين
الحقير اسعد بلغه الله لغصه لعين الشعر كلام قصد له وزن و
قافية فوزنه هيئة مطبوعة للحروف من حركات وسكنات
بينة الجزء ومن اصله ثنائي سبب وثلاثي وتد وبهما من
الفاصلتين غنية فلك ثقيل وفي خفيف ولنا مجموع
وغيره [illegible] يجمعها لا تمك عبدا هوى وركبت منها
الافاعيل مادتها المعتبرة ثمانية وهي فعولن فاعلن
مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفعولات مفاعلتن متفاعلن

اركان

اما علل المجزوء فلها تغيير فمنها اسقاط الحرف الاول
بوتد مجموع خرم وهو في فعولن ثلم وفي مفاعيلن خرم
وفي مفاعلتن عضب والثالث كذا تشعيث والثاني
ساكنا خبن ومتحركا وقص واسكانه اضمار والرابع
ساكنا طي والخامس ساكنا قبض ومتحركا عقل واسكانه
عصب والسابع ساكنا كف وتلك في ثواني الاسباب
ومتحركا كسف واسكانه وقف اذا اسقط من آخر
مفروق فصلم او مجموع فحذذ او ساكنه مع اسكان
ما قبله فقطع او خفيف فحذف او ساكنه مع اسكان
متحركه فقصر والثلم مع القبض ثرم والخرم مع شتر
ومع الكف خرب والعضب مع العصب قصم ومع العقل
جمم ومع النقص عقص والاضمار مع الطي خزل
والخبن مع الطي خبل ومع الكف شكل والعصب معه نقص
ومع الحذف قطف والقطع معه تبر ولحاق خفيف ترفيل

و سابع عشر حذف مع تسبيغ و مثل المجموع تذييل و الزيادة في
اول الصدر الى اربعة احرف هو الخزم الى حرفين خرم
تاما وحده نقص الى فعلن و فعلتن و مستعلن و مفاعلن و مفتعلا
مفاعلات و نحوها وان ما صح قبل فع فاع ما كان
متناقضا في سبب زحافيت اما منفرد حسن و صالح و قبيح
او مزدوج قبيح و لا يلزم و ما تسلم علته بزيادة او
نقصان و منفرد مع علمها حسنا الا الخرم و كل سببين
اجتمع سلامتهما منعا معا فمراقبة او الثاني فقط معاقبة
او لم يجتمع فمشاكلة و البحور تسعة عشر في خمس دوائر
المختلفة فيها الطويل فعولن مفاعيلن و المديد فاعلاتن
فاعلن و البسيط مستفعلن فاعلن كل اربعا و المؤتلفة
فيها الوافر مفاعلتن و الكامل متفاعلن كل ستا و المجتلبة
فيها الهزج مفاعيلن و الرجز مستفعلن و الرمل فاعلاتن
كل ستا و المشتبهة في البحر مثمنة و المتفقة فيها

المتقارب

وان نقص من [illegible] مصراع جزء فمجزوء واوجبتها العرب في
السريع والمقتضب والمجتث والمضارع والمديد ونصفه
فمشطور وثلثه [illegible] فمنهوك وتقطيعه اي ملاحظة وزن اجزاء
بحره والعبرة بالقراءة لا للترك والاثبات في الكتابة
قلت وجعل تحريك الثاني حلا والخامس فكانا بان
اقرب الى الضبط حيث مغني عن ركنين مفاعلتن متفاعلن
ومجزئين الوافر والكامل واحد عشر تغيرا اي العصب
والوقص والاضمار والعقل والعصب والقصم والجمم
والعقص والخزل والنقص والقطف فافهم وعكس
الجمع [illegible] الخزل المصلح المقدم والابتداء
اول المؤخر وبين الطرفين حشو وحذفوا الدائرتين
الاولين غير المشتبهة فالمقتضب فاعلات
مفتعلن هو المنسرح عكسه المضارع مفاعيل فاعلات
والمجتث مفاعلن فعلاتن كل اربعا وواخرتها المختلفة

والربعه

والسريع مفتعلن مفتعلن فاعلات [illegible]
مفاعلن فعلاتن والجديد مفاعلن بعدهما والقريب
مفاعيل مفاعيل فاعلات والمشاكل فاعلات قبلها
كل مرتين واختصوا الثلثة الاخيرة ودائرتها المنتزعة
~~وسموا كل مرتين واختصوا بالثلثة الاخيرة ودائرتها~~
~~المنتزعة~~ وسموا كل تغير زحافا وزاد والحجب اسقاط
خفيفين معا وهو في فاعلاتن سلخ والرفع اسقاطه من
الاول واذا كان مع الحذف هو فرنبع او قصر فهتم
او حذذ فجحفا وقطع فقطع والخبن معه تخليع وهو في
مستفعلن كبل والحجب بعد الوقف جدع وبعد الكسف
نحر ومع الخرم بتر ايضا والهتم معه زلل وبها اجتماعات
لم تفرد باسم ومجموعهم اربعة عشر والتفاعيل ستة فاسقطوا
الا احد عشر من تغيرات العرب الا ان المتاخرين استعملوا
الكامل مثمنا والمتقارب المعلل بحرفين مضاعفا كقوله احسن

[illegible] لقیت منها جمال سلمی ٭ کہ نیرہا تغازلی

[illegible] مطلی بجا نسماء ٭ و تعجب من لقیت ما فیہ

زاد فی التفاعیل مفتعلن مج فی البحور ثمینکیرا و نظم

مست

فیہ ای صنم من بہ شمن تو ذرہ صفتم می نشمری زیر قد

خاک رہ تو چون لا بسر من می نکذری ٭ والحق انہ مضاعف

المتدارک المحذوف الاوتار المخبون للاشفاع فاع

فعلن ثمانیا فانہ لا باس بحمل الرکن علی کلا الاصلین اعنی

المفروق المقدم لیصح الحذف والمجموع المؤخر لیصح الخبن

وکذا عد مثل قولہ نیم و ہمین نمانکہ بروزکار وصلت ٭ برخ

تو ویح باشم تو دردمن ویح باشی ٭ انہ متفاعلن فعولن

فالحق انہ مفعلات فاعلاتن اربعا واللہ اعلم والصفۃ

من التغیرات اخرم مطلقا اثلم اخرم خاصا اعصب مشعث

مجنون مع موقص مضمر مطوی مقبوض معقول معصوب مکفوف

مکسوف موقوف اصلم احذ مقطوع محذوف مقصور اثرم اشتر

آزر

وقافیه من آخره الی ما قبل ساکنین مع ما کان بینهما متحرک
فمتواتر او اثنان فمتدارک او ثلثة فمتراکب او اربعة
فمتکاوس او الا فمترادف ولها حروف وحرکات فآخر
حرف سوی التنوین واللین الزائده وهاء الضمیر والتانیث
والسکت روی ینسب الیه فان سکن فمقیده وحرکة ما قبله
توجیه والا فمطلقة وحرکته مجری وما یلیه من لین او هاء
وصل فان تحرکت فحرکتها نفاذ والناشی منها خروج
فان سبق الروی لین فهو ردف والحرکة قبله حذو وان الف
وبینهما حرف فهو تاسیس والفتحة قبله رس والحرف
دخیل لا یحفظ وحرکته اشباع یحفظ فان لم تکن مردوفة
ولا مؤسسة فمجردة فصورها اثنا عشر ولها عیوب فتوقفها
علی ما بعدها تضمین واعادة کلمة الروی لفظا ومعنی دون
سبعة ابیات ایطاء والاختلاف فی حرفه مع قرب
المخارج اکفاء ومع بعدها اجازة وفی حرکته ضما وکسرا

اقواء

اقواء و فتحا و سکونا ایضا اصراف و فیما یراعی قبله

من التوجیه والردف بغیر الواو والیاء والالف والتاسیس

والاشباع سنا دلکل ع فی الضرب تجرید قلت اغلال

الوصل ها و لینا الاعلال نفاذ عیب لم اطلع علی اصطلاح

له و مثالها القافیه بیضر واو احولو تکر ما و لعله لم یصح

حیث شرط وفاق الوصل المتحرک والله اعلم شعر

ما بین قربیها کرام مثلهم: حلفاء للمظلوم حتی ینصروا

ترد العفاة علیهم من بینهم: مثل الاجیر انفظ یوفی اجره

صدق الحدیث سجیه لنفوسهم: ولو انما الدنیا جفاهم

کم ها: و عند العجم ما یلتزم تکریره غیر مستقل فان صلح

لها ترکیبا و بدونه فقط فغیر معمولة او بهما فمعمولة و

المستقل الملتزم ردیف و جاز مصراعا الا کلمه خاص و ہو سا

بهم والردی آخر الحروف الا صلیه فان سبقته ساکنا

حرکه فتوجیه او مده معروفه او مجهوله فردوف مفرد او ساکن

من شغف زبهر سخن فی کلمة عجمیة او مطلقا فی عربیة
فقد اوقع نظر [illegible] حرف حرف بجیدة کذلک حروف مرکب
والساکن فیهما ردف حرف زائد و الحرکات قبلها حذو
القافیة مقیدة او مردوفة او مطلقة وان لحقه زائد
فوصول [illegible] نقل ثم خروج ثم مزید ثم نائرة الی ماکان
ونسیلتی آخرها دال المجردة وعیوبها الاقواء اختلاف
فی التوجیه [illegible] المقید و الاکفار فی الروی مع قرب المخرج
ومنها الکتا [illegible] الجیمان و الباآن و ازاء ان اتفاق [illegible]
والعربیة و السناد فی القید و الردف و الایطاء تکریر
جملة ما یبتنی علیه من حرف الی اکثر فالجلی کنون المصدر
و تر للتفضیل و علامة التثنیة و الجمع محظور الا بفصل [illegible] بل
مرة او مرتین و الخفی کاف کلاب مجوز لیس لهم [illegible] س
ولا عبرة بالتناسب [illegible] الاشباع و الله اعلم خاتمة
المصراعان فی [illegible] وزن واحد فرد و الزائد ان اتفقت

جم

فيه قافية المصراعين دون الابيات فمثنوی والا فان

كان البيت الاول مقفى وبعدها من نوع مخمس اخرى او طرف

فرباعی عدد بیت والتزم علیها قلیل من غیر التزام

مقصد واحد فغزل ... اما کثیر مع التزامه ولو بتمهید تشبیب

وتخلصا فقصيدة والتي في مطلعها او تكرر ونالیه حسن

المطلع وآخرها المقطع واعتادوا ذکر الاسم فیه غالبا

الالفاظ في الاول وجزالتها في الثاني والا فقطعه و

مقصدها واحد تقع فيها وان اختلف فان كان جزو من

المصراع متناسب التقطيع والقافية لعدد ابيات الرباعي

والغزل او مصاريعها فمستزاد او مصراعا فمسمط فذو

الخوامس المتفقة بعد كل اربع مختلفة الآخر متفقة فيما بينها

مخمس وفي السوادس كذلك مسدس وكذا المسبع وغيره او

بيتا فان اعيد بعينه بعد قطعة او غزل فهو ترجيع بند والا

فهو تركيب بند اتفقت في القوافي اولا وقد يلتزم لذلك

الابيات بحر آخر اخذا من اہل الهند ولم يكن للعرب قديما
الا نوعان القصيدة والقطعة والمتاخرون اخذوا
جميعها من العجم والله اعلم تمت الرسالة الميمونة المسماة
بمقدمة العروض والقافية من تصنيف اعلم العلماء وافضل
الفضلاء اعنى مولانا واستاذنا محمد رفيع الدين الدہلوی
ابقاه الله ظلاله على روسنا وانا العبد الضعيف المحتاج
الى رحمة ربه الصمد السيد مبين احمد عفى الله عنه سياته
فى العشرين خلت من جمادى الاخرى سنه ۱۲۳۳ الف و
مايتين و ثلثة وثلثين من الهجرة النبوية عليه من الصلوات
افضلها ومن التحيات اكملها وعلى آله واصحابه اجمعين
برحمتك يا ارحم الراحمين تمت

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله القدوس الغني المجيد والصلوة والسلام على نبيه محمد السيد
الشافع الشهيد وعلى آله واصحابه الذين كلهم مقبول وسعيد اما
بعد فيقول العبد المسكين محمد رفيع الدين رزقه الله حق اليقين
والحقه بسلك الصالحين هذه مقالة في شرح مسئلة منطقية
تصورية حررتها بتوفيق خالق البرية الاعتبارات الثلثة
للشيء اعني بشرط شيء وبشرط لا شيء ولا بشرط شيء توخذ
على وجوه شتى ونحن نضبط منها ما ينتفع به في ضمن تقسيمين
التقسيم الاول باعتبار كيفية الاشتراط فيها انه اما بحسب
اعتبار الاتحاد او الاعتبار من غير انفكاك كما يقال من كل الحيوان

والناطق

لا يتصور فيه التركيب المستدعي لانفكاك ماهية كل من الجزئين
عن الآخر وقد فرض فيه ذلك المعنى بحسب [illegible] النسبة الى جزئين
لا ينفك عن ماهية شيء منهما وهذا كمفهوم العرض لا [illegible]
ومفهوم الممكن [illegible] للجوهر ثم قد يستبين للعقل بالبرهان ان
المعنى الذي وجده جنسا مشتركا هو في نفسه طبيعة محصلة
موجودة بوجود الطبائع النوعية كالهيولى والصورة للجسم
كالجسم العنصري للحجر والشجر والحيوان فيحكم بوجوده بالاستقلال
ويسمى الجزء المشترك الذي به بالقوة مادة والجزء المختص
والذي به بالفعل صورة ويعتبر هذين المعنيين ثلثة وجوه
احدها اعتبار ذلك المعنى بتحصله والقرائه واستقلاله بنفسه
ومغايرته للكل ومباينته للجزء الآخر وهذا معنى كونه
ماخوذا بشرط لا شيء ومعنى عدم اتحاد المادة بالصورة والصورة
بالمادة والثاني اعتباره مع الجزء الآخر وهذا معنى كونه
ماخوذا بشرط شيء وكونه ماهية نوعية والثالث اعتبار كونه

وبهذا الحمل يخرج لكل ذات صفة نفسية كالانسانية للانسان والجوهرية للجوهر والبياضية للبياض والخطية للخط وغير ذلك فان الماهيات التي هي بسائط في الخارج اذا انتزع منها الجزء المشترك والمختص يخرج لكل جزء مبدأ وصفة نفسية كاللونية والتفريق للبصر وكالامتداد المطلق ووحدة جهته في الخط فيتميز بتلك الصفة الذاتية التي للجزئين عن غيرها من الماهيات وقد يطلق عليها صيغة المصدر الاصلي او الجعلي وقد يطلق عليها الاسم المشتق او الجامد كاللون والامتداد مثلا بناء على انه المنظور اليه والمحدق فيه وهنا هو الاعتبار بشرط لا شئ في البسائط وحينئذ ينقطع الحمل ويثبت الجزء ويسميان مادة وصورة فيتحقق بها كون اخذ الماهية من الجنس والصورة من الفصل حقيقة وعكس ذلك مجاز ومسامحة فهذا حال الجنس والفصل وقد تبين للعقل بعد اعتبار الاتحاد

في الوجود بحسب الاشارة اختلاف الحقائق وخروج بعض
الحقائق عن ذات المحل ومما تبين به ذلك ان العدمي
لا يكون جزء الموجود والاضافي لا يكون جزء الامر الحقيقي
والمفارق لا يكون جزء المعروض والاخص لا يكون
جزء الاعم والوصف المغاير المباين لا يكون جزء الموصوف
والمستقل بالشيء لا يكون جزء لذلك الشيء ولذا حق الحكاية
لا يقوم المحكي عنه والجوهر لا يتقوم بالعرض عند قوم ولا
لا يكون في ابنا الى غير ذلك من القواعد فاذا تبين ذلك
فللعقل ان يتصرف فيه بالضم الى المعروض حصل معنى المعروض
مع تلك الصفة فيكون متحدا مع العرض وله ان يتصرف فيه
انه [illegible] فيه مطابقا للمعروض في نحو من الوجود حصل مفهوم
العرضي وله ان ينظر اليه من حيث التغاير بينه وبين المعروض
بحسب الحقيقة حصل مفهوم العرض فان قلت ان بعض المحققين
من اساتذتكم اختار التلازم بين التركيب الذهني والخارجي

والحق ان عليه يقطع وهو ان الماهية في نفسها مع قطع
النظر عن الذهن والخارج اما ان تكون في نفسها ذات
اجزاء وتركيب اولا فعلى الاول تكون في كلا الطرفين
مركبا لوجوب تحقق اجزاء الماهية في الطرفين مع الكل
التي في احدهما هي التي في الآخر وعلى الثاني لا يكون له
جزء في شيء من الطرفين لما مر وان فرض له اجزاء كانت
تلك الاجزاء اجزاء تعارضها لا لها وانتم قد اعترفتم
بالافتراق بينهما حيث قلتم ان من المركبات الذهنية
ما هي بسائط خارجية قلت مراد ذلك المحقق من الاجزاء اعم
من ان تكون جهات وحيثيات في ذات المركب منشأ
لانتزاع الجزئين المختلفين او كانت متمائزة في الوجود كالنفس
والبدن للانسان والهيولى والصورة للجسم وكيف يحكم
الاجزاء في القسم الثاني في مثل اللون والبياض والجوهر والهيولى
مثلا ومرادنا من الاجزاء والتركيب المتمائزة في الوجود ولكن

واحدا فان شاع ولم يتعين فهو منتشر وان تعين فهو

شخص ان دخل القيد فقط وهي الماهية المخلوطة مرتبة

ان دخل التقييد فقط وفرد ان دخل فيه معا او افراد

متعددة فهو في معنى جمع محصورا ومنكورا ومجموع الافراد

على سبيل الاستغراق فعام عما ان كان كليا فحقيقة ان

لحقها دخل اضافي اي حصلها وان كان نفس كلية فهو

منتشر كلي عقلي هو فرد من الافراد الذهنية كلي للافراد

الخارجية او جزئيا مباين للافراد الخارجية والاعتبار

الثاني اعني بشرط لا شئ بحسبه ايضا امر اشتهار

الشئ هو اعتبارا تنفاؤه فان كان عارضا مخصوصا فلا شك

في وجوده بحسب المصداق ولا بحسب المفهوم السلبي وما كان

جميع العوارض الخارجية فلها وجود في الذهن وان كان

جميع العوارض مطلقا فلا وجود لها الا في اللحاظ ولا في

والخارج وهي الماهية المجردة واما الاعتبار الثالث اعني

على ان الشبيه في العنوان والحكاية وان كان نذكر من
وجوه الفرق ما يقيد كمال الامتياز بينهما احدها ان مطلق
الشي اعم من الشي المطلق يوخذ معه اطلاق ومطلق الشي
لا يوخذ معه اطلاق ولا تقييد وثانيها ان مطلق الشي
اعم من الشي المطلق بحسب المصداق فان مطلق
قد يقع عنوانا لشخص معين معلوم التعيين مفصلا نحو جا
رجل وانت تريد زيدا او مجملا كما تقول في الليلة المظلمة
اذا رايت داخلا رجل دخل في الدار او لا شي شخص معلوم
كذلك فيرجع الى موضوع الشخصية او الشخص غير معلوم
التعيين نحو ادع لي رجلا واعطه فقيرا فيرجع الى موضوعها
المهملة او للطبيعة المستغرقة لجميع الافراد فيرجع الى
الكلية نحو الرجل يعيش بالاكل او لنفس الحقيقة نحو الرجل
خير من المراة فيرجع الى الموضوع الطبيعية التعريفية كما في
الحدود والرسوم او لها من حيث الوحدة الذهنية نحو الرجل

للطت القدمائية وفي هذه الاقسام الاربعة التي يعنون
عنها بالشيء المطلق ومطلق الشيء ما لابد من فارق
بينهما والتحقيق هو ان عنوانية الشيء المطلق بها باعتبار
ارتفاع قيد التخصيص من ملحوظها وعنوانية مطلق الشيء
بها باعتبار حصول شيخ الماهية فيها وفي مثل هذا المقام
اعني مقام الاعتبار قد يفرق بان الثلثة الاول من
قبيل مطلق الشيء والاربعة الاخيرة من قبيل الشيء المطلق
والتحقيق عندي ما ذكرت من العموم والخصوص مع ما لتها
ان مطلق الشيء اعم انتفاء فانه ينتفي بانتفاء فرد والشيء
المطلق ينتفي بانتفاء جميع الافراد مع كلامه يتحقق بتحقق
فرد من غير تفاوت ورابعها ان مطلق الشيء يتصرف بالعموم
والمراد بالعرض العنوان والمفهوم الملتفت اليه بالعرض
وبالذات المعنون والمحكي عنه الملتفت اليه بالذات اما
الوحدة بالعرض في الاول فمن حيث الاشتراك المعنوي

الموضوع لصدق عليه انفرد المحمول بمرتبة ذاته
بالجملة فالمعتبر في طرفي الحمل الاولي موضوع الحمل الطبيعي
الشي المطلق هو في محمول الحمل الطبيعي وطرفي الحمل المتعارف
مطلق الشي وتناسبهما ان مطلق الشي يتوهم فيه اجتماع
النقيضين والشي المطلق يتوهم فيه ارتفاع النقيضين
كذا قيل وعندي فيه تامل فتامل لان ايهام اجتماع
النقيضين في مطلق الشي ان اريد بحسب اللفظ فمسلم
وان اريد بحسب المعنى فلابد من وحدة الموضوع وقد
سبق ان مطلق الشي كثير بالذات فالحق ان هذا ليس
من وجوه الفرق بين مطلق الشي والشي المطلق بل هو وجه
الفرق بين الاحتمال السادس والسابع من الاحتمالات
السبعة المذكورة عنقريب فان ايهام ارتفاع النقيضين
للسادس وايهام اجتماعهما للسابع ووجه الايهام
السوالب المستعملة فيهما السوالب على الحقيقة بل هي من

قبيل المعدومات ثبت بما سواه ايضا سبحانه

ما هو متعلق الا غيره فمنع في مطلق الشي البحث لا حل ...

لا يفهم و تاسعها ان الشي المطلق لا شي ولا يحج و مطلق

الشي يحتج و يحج من حيث هو كذلك بل من معنى الامر

بالعرض و في الثاني بالذات و عاشرها ان الا علام

الجنسية من قبيل الشي المطلق ابتداء ثم بعد ملاحظة كثرة

المشخصات قد يستعمل استعمال مطلق الشي و اسماء الا

من قبيل مطلق الشي ابتداء ثم بعد تجريد مفهومه قد يستعمل

استعمال الشي المطلق و حادي عشرها ان المعتبر في موضوعات

العلم هو الشي المطلق عند من لا يعد العارض لامر

اخص من الاعراض الذاتية و مطلق الشي عند من يعده

منها فالي ذي عشر منها انه لا خلاف في وجود مطلق

الشي انما الخلاف في وجود الشي المطلق اذا كان

[illegible] للافراد او الاجزاء موجودة بالذات و الثاني

عشر منها ان الاختلاف فی محسوسیة الشئ انما الخلاف

فقط بلیبن ان وجود الکلی الطبیعی فی محسوسیة الشئ المطلق

بناء علی ان مرتبة الوجود قبل العوارض فلا ینافی مرتبة

الاطلاق وانمحسوسیة مشروطة بلوحقا العوارض فینافی

مرتبة الاطلاق والثالث عشر منها ان وجود مطلق

الشئ وجود طبیعی ووجود الشئ المطلق وجود آلهی اما الوجود

الطبیعی فهو المتخصص بمادة معینة واستعداد خاص و

عوارض متعاقبة من الشکل والوضع والحیز والزمان التی

لا تنالها الحواس لا معها واما الوجود الالهی فهو من حیث

تقرر ذاته فی الاعیان مع المحافظة علی مرور الازمان و

قیام سلک النظام بالعنایة الالهیة الحافظة لنظام

وجود تلک الماهیة من غیر دخل الخصوصیات المادیة

والاستعدادات الجزئیة ولهذا الوجود الالهی وجهان

وجود قبل الکثرة وموجود فی الکثرة اما الاول فبیانه

انه كما يحصل من الالهيات صور مجردة عقلية في الذهن
هي كلية من حيث مطابقتها للكثرة الخارجية الافراد و
جزئية بحسب حصولها في محل معين ووقت معين هذه الصورة
قد تتقدم على الوجود الخارجي كما في العلم الفعلي وقد تتاخر
يحصل للشي قبل وجوده في عالم المثال والارواح و كذا
وكذا بعد وجوده وهما من العوالم الخارجية وعالم
المثال ايضا مجعول على معنى الحكاية على مشابهة الوجود
الذهني فالموجود هناك وان كان شخصا في موطنه
لكنه كلي للافراد الخارجية المادية ولعل بعضها هي المثل
الافلاطونية واما الوجود في الكثرة فبيانه ان حصول
كل حقيقة للوجود الفعلية من الحق تعالى انما هو على
حسب خصوصية ذاتها واستعدادها بالامكان الذاتي
فوجود المجردات مثلا مجرد ووجود الماديات مادي ووجود
الجواهر مستقل ووجود الاعراض صفاتي ووجود الاشياء

عنه كما في العالم الانفعالي فقبل هذا الوجود [illegible]

في

ففي وجود الزمانيات تدريجي فكذلك وجود الطبائع

من حيث كونها حصة معينة في مادة مخصوصة وجود شخصي

ومن حيث تقرر القدر المشترك تحقيقا او تجويزا وجود

كلي والنسبة بين الموجودين هي النسبة بين الحصة والطبيعة

بعينها فالطبيعة موجودة بوجود كلي والحصة موجودة بوجود

جزئي وبهذا الوجه الاخير مما تفردت بتحقيقه [illegible] الوجود

الالهي اما شخصي او كلي مادي وبه يندفع ما ظن برهانا

قاطعا على نفي الكلي الطبيعي عقلي واعلم ان تقدم الصورة

المطلقة على الهيولى دون الشخصية امتناع توارد

العلتين المستقلتين المتعاقبتين على المتبادلتين لاجل

تاثيرهما بالقدر المشترك من المختص وصدق المشاهدات

الظاهرة والباطنة والتجربيات من القضايا الكلية والمقدمات

وصدق القضايا البرهانية اللمية ضرورية وتعلق عناية

المبداء الحق بالايجاد والحفظ الى الطبائع دون الاشخاص

بانضمام الكليات والقضية

الافراد وتشخصها [illegible]

اودلنه فالمنزه بين وجود الكلي الطبيعي عند المحققين المصنف
ولا تكرة الادعا فى ماما الجزئيات الثلثة فالى لاريب في
وجود النقلهى الاشخاص ولا تشخص عبارة عن حالة
تحقيقة انفرادية للشئ ومعناوجود الخاص خصوص نحو
الوجود يحصل بالاقتران ودون الانتساب هوفى تكثر
الافراد بما بين الحال والمحال فتميز اجزا الهيولى
وافراد الصورة الجسمية بالصور النوعية والاعراض
والاوضاع وتميز تلك الاجزاء والازمنة والنفوس
بالابدان الحاملة لقواها والمبدعات المنحصرة فى فرد
واحد بالجهات المقتضية لها المخصصة بماهياتها
الملازمة فى عللها واما الحصة والفرد بمعنى الاخص فلما
يحصل مبدا الامتياز فيهما التقييد فقط او مع القيود لم
يكون للتقييد فى الاعيان فلا يلحق الا الكليات العقلية
اعني الصور الذهنية للمعقولات الاولى او الثانية اوالفر
دولى

قد وقع الفراغ من تحریر ہذہ الرسا یوم السبت الثامن
من شعبان فی بلدۃ شاہجہان آباد عند مولفہا سلمہ ربہ
فی السنۃ الہجریۃ النبویۃ